



الأمم المتحدة

قرير
لجنة الإعلام

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية: الدورة التاسعة والأربعون
الملحق رقم ٢١ (A/49/21)

تقرير
لجنة الإعلام

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية: الدورة التاسعة والأربعون
الملحق رقم ٢١ (A/49/21)



الأمم المتحدة. نيويورك، ١٩٩٤

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٤]

المحتويات

<u>الفصل</u>	<u>الصفحة</u>	<u>القرارات</u>
أولاً	١	١-٩ مقدمة
ثانياً	٤	١٠-٢١ المسائل التنظيمية
ألف	٤	١٠ افتتاح الدورة
باء	٤	١١ تعيين أعضاء جدد
جيم	٤	١٢-١٥ انتخاب أعضاء المكتب
DAL	٥	١٦-١٧ إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
هاء	٦	١٨-١٩ المراقبون
واو	٧	٢٠-٢١ مسائل أخرى
ثالثاً	٧	٢٢-٦٠ المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية
رابعاً	١٦	٦١-٦٥ اعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين

المرفقات

- الأول - بيان أدلى به رئيس لجنة الاعلام بالوكالة عند افتتاح الدورة السادسة عشرة .
الثاني - بيان الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام في افتتاح الدورة السادسة عشرة .

أولاً - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والثلاثين، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية المنشأة عملاً بقرار الجمعية العامة ١١٥/٣٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، التي أصبحت تعرف فيما بعد بلجنة الإعلام، وزيادة عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦ عضواً. وفي القرار ١٨٢/٣٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام ما يلي:

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

"(ب) أن تقيم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة؛"

وطلبت من اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وفي دورتها الخامسة والثلاثين، أعربت الجمعية العامة، في القرار ٢٠١/٣٥ عن ارتياحها لعمل لجنة الإعلام، ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص^(١)، وأعادت تأكيد الولاية الممنوحة للجنة في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧. ووافقت اللجنة، في دورتها التنظيمية في عام ١٩٨٠ على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وأن يتم انتخابهم بحضورية لمدة سنتين.

٣ - وفي الدورات من السادسة والثلاثين إلى الخامسة والأربعين، أعربت الجمعية العامة مرة أخرى عن ارتياحها لعمل لجنة الإعلام، ووافقت على تقارير اللجنة^(٢) وتوصياتها، وأعادت تأكيد الولاية الممنوحة للجنة في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ (انظر قرارات الجمعية العامة ١٤٩/٣٦ باء، و ٩٤/٣٧ باء، و ٨٢/٣٨ باء، و ٩٨/٣٩ ألف، و ١٦٤/٤٠ ألف، و ٦٨/٤١ ألف، و ١٦٢/٤٢ ألف، و ٦٠/٤٣ ألف، و ٥٠/٤٤ ألف، و ٧٦/٤٥ ألف). وأحاطت الجمعية العامة علماً، في دورتها السادسة والأربعين بتقرير اللجنة^(٣) واعتمدت توصياتها الصادرة بتوافق الآراء على النحو الوارد في قراري الجمعية العامة ٧٣/٤٦ ألف وباء. كذلك طلبت الجمعية العامة من اللجنة أن تقدم تقريراً إلى الجمعية في دورتها السابعة والأربعين.

٤ - وعيّنت الجمعية العامة، في دورتها التاسعة والثلاثين، عضوين جديدين في اللجنة، هما الصين والمكسيك؛ وفي دورتها الحادية والأربعين، عيّنت مالطة عضواً جديداً في اللجنة؛ وفي دورتها الثالثة

والأربعين، تم تعيين هنغاريا وأيرلندا وزمبابوي؛ وفي دورتها الرابعة والأربعين، عينت الجمعية العامة نيبال عضواً جديداً.

٥ - وقررت الجمعية العامة، في دورتها الخامسة والأربعين، وبناءً على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٤ إلى ٧٨، وعيّنت أوروغواي وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية إيران الإسلامية وجامايكا أعضاء في اللجنة. وقررت الجمعية العامة أيضاً تعيين جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضواً في لجنة الإعلام فوراً لشغل المقعد الذي كانت تشغله الجمهورية الديمقراطية الألمانية.

٦ - وقررت الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين، وبناءً على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٨ إلى ٧٩ وعيّنت بوركينا فاسو عضواً في اللجنة.

٧ - وقررت الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين، وبناءً على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٩ إلى ٨١ فعيّنت جمهورية كوريا والسنغال عضوين في اللجنة.

٨ - وقررت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين، وبناءً على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨١ إلى ٨٣ وعيّنت إسرائيل وغابون عضوين في اللجنة.

٩ - وتتألف اللجنة من الدول الأعضاء التالية:

بلجيكا	الاتحاد الروسي
بلغاريا	أثيوبيا
بنغلاديش	الأرجنتين
بنن	الأردن
بوركينا فاسو	اسبانيا
بوروندي	إسرائيل
بولندا	إكوادور
بيرو	ألمانيا
بيلاروس	إندونيسيا
تركيا	أوروجواي
ترینیداد وتوباغو	أوكرانيا
توغو	إيران (جمهورية - الإسلامية)
تونس	أيرلندا
جامايكا	إيطاليا
الجزائر	باكستان
جمهوريّة تنزانيا المتّحدة	البرازيل
الجمهوريّة العربيّة السوريّة	البرتغال

فنلندا	جمهوريّة كور يا
فيييت نام	الدانمرك
قبرص	رومانيا
كوبا	زائير
كوت ديفوار	زمبابوي
كوستاريكا	سري لانكا
كولومبيا	السلفادور
الكونغو	سلوفاكيا
كينيا	سنغافورة
لبنان	السنغال
مالطة	السودان
مصر	شيلي
المغرب	الصومال
المكسيك	الصين
المملكة العربية السعودية	غابون
منغوليا	غانا
نيبال	غواتيمala
النيجر	غيانا
نيجيريا	غينيا
الهند	فرنسا
هندوراس	الفلبين
هولندا	فنزويلا
الولايات المتحدة الأمريكية	
اليابان	
اليمن	
يوغوسلافيا	
اليونان	

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

١٠ - عقدت الجلسة التنظيمية للدورة السادسة عشرة للجنة في مقر الأمم المتحدة في ٩ أيار/مايو ١٩٩٤. وقبل الافتتاح الرسمي للدورة، عقدت جلسة رسمية للاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو). وتحدث في تلك الجلسة أحد نواب رئيس الجمعية العامة بالنيابة عن رئيس الجمعية العامة، والأمين العام المساعد لليونسكو لشؤون الاتصالات والإعلام والمعلوماتية، والأمين العام المساعد لشؤون الإعلام، ورئيس لجنة الإعلام بالنيابة. وبعد إلقاء الكلمات، رفعت الجلسة للانتقال إلى غرفة التأمل بالصالات العامة لإجراء مراسم وضع إكليل من الزهور يكرس للإعلاميين الذين فقدوا أرواحهم أثناء أداء واجباتهم. وتحدث رئيس رابطة مراسلي الأمم المتحدة في تلك المناسبة. وعقب ذلك، أدى كل من الرئيس بالنيابة والأمين العام المساعد لشؤون الإعلام ببيان استهلاكي في الجزء الموضوعي من الجلسة (انظر المرفقين الأول والثاني).

باء - تعيين أعضاء جدد

١١ - رحبت اللجنة بممثلي إسرائيل وغابون بوصفهما عضوين جديدين.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

١٢ - فيما يلي أعضاء مكتب لجنة الإعلام للفترة ١٩٩٣-١٩٩٤ في بداية الدورة:

الرئيس: السيد منصور سهيل (باكستان)

نواب الرئيس: السيد أليهاندرو ه. نيتتو (الأرجنتين)

السيد فيلمون ك. شوكوي (كينيا)

السيد ستانيسلو كونيك (بولندا)

المقرر: السيد نial هولوهان (أيرلندا)

١٣ - وانتخبت اللجنة بالتزكية السيد مامادو سيرم (بوركينا فاسو) ليكون نائب للرئيس لterm مدة العضوية غير المنتهية في المكتب. وذلك بعد ترشيحه من قبل ممثل الكونغو.

١٤ - وفي غياب رئيس اللجنة رئيس الدورة السيد كونيك بوصفه رئيس اللجنة بالنيابة. وفي الجلسة الأخيرة للدورة ورد إشعار باستقالة رئيس اللجنة، السيد منصور سهيل، بعد تكليفه بمهمة أخرى ومن ثم مغادرته المقر. وبناء على ذلك انتخب السيد سلمان عباسى (باكستان) بالتزكية، بعد ترشيحه من قبل ممثل

نیبال بوصفه رئيس مجموعة الدول الآسيوية، لتكملة ولاية رئيس اللجنة غير المنتهية. وسيجرى انتخاب رئيس جديد للجنة في أيار/مايو ١٩٩٥ لدى انعقاد الدورة السابعة عشرة للجنة.

١٥ - وعلى ذلك يكون أعضاء مكتب لجنة الإعلام للفترة ١٩٩٣-١٩٩٤ كما يلي:

الرئيس: السيد سلمان عباسی (باكستان)

نواب الرئيس: السيد أليهاندرو ه. نبيتو (الأرجنتين)

السيد مامادو سيرم (بوركينا فاسو)

السيد ستانيسلو كونيك (بولندا)

المقرر: السيد نیال هولوهان (أيرلندا)

دال - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٦ - في الجلسة التنظيمية، أقرت اللجنة، دون اعتراض، جدول الأعمال وبرنامج العمل التاليين^(٤):

١ - افتتاح الدورة.

٢ - تعيين أعضاء جدد.

٣ - انتخاب أعضاء المكتب.

٤ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.

٥ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية:

(أ) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازن؛

(ب)مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية، لا سيما خلال العقددين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

(ج) تقييم ومتابعة ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحققه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

٦ - إعداد واعتماد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين.

٧ - مسائل أخرى.

١٧ - وتابعت الدورة السادسة عشرة للجنة الإعلام، برئاسة أحد نواب رئيسها، السيد ستانيسلو كونيك (بولندا)، جلساتها الموضوعية في مقر الأمم المتحدة من ٩ إلى ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٤. وللنظر في البند ٥ من جدول الأعمال، كان معروضاً على اللجنة الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة المقدم عملاً بطلب الجمعية العامة في الفقرة ٦ من قرارها ٧٣/٤٦ باء^(٥):

(ب) تقرير الأمين العام عن حالة "منبر التنمية"، مقدم عملاً بطلب الجمعية العامة في الفقرة ٥ من قرارها ٤٤/٤٨ باء^(٦):

(ج) تقرير الأمين العام عن استعراض إدارة شؤون الإعلام للمنشورات مقدم عملاً بطلب الجمعية العامة في الفقرة ٦ من قرارها ٤٤/٤٨ باء^(٧):

(د) تقرير الأمين العام عن دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مقدم عملاً بطلب الجمعية العامة في الفقرة ٨ من قرارها ٤٤/٤٨ باء^(٨):

(ه) تقرير الأمين العام عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٣: تخصيص الموارد من الميزانية العادلة للأمم المتحدة، مقدم عملاً بطلب الجمعية العامة في الفقرة ١١ من قرارها ٤٤/٤٨ باء^(٩):

(و) تقرير الأمين العام عن تعزيز وتنشيط وإقامة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مقدم عملاً بطلب الجمعية العامة في الفقرة ١٢ من قرارها ٤٤/٤٨ باء^(١٠):

(ز) تقرير الأمين العام عن ملاحظات الدول الأعضاء واقتراحاتها فيما يتعلق بالطرق والوسائل الكفيلة بدعم تطوير الهياكل الأساسية وقدرات الاتصال الضرورية في البلدان النامية، المقدم عملاً بطلب الجمعية العامة في الفقرة ٢٠ من قرارها ٤٤/٤٨ باء^(١١):

هاء - المراقبون

١٨ - اشتربت الدول الأعضاء التالية في الدورة بصفة مراقب أذربيجان، أستراليا، ألبانيا، أنتيغوا وبربودا، البحرين، بليز، جزر البهاما، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، السويد، كازاخستان، الكاميرون، كرواتيا، ليبريا، مدغشقر، موناكو، ناميبيا، النمسا، نيكاراغوا، هايتي وهندوراس. كما اشترب ممثلاً الكرسي الرسولي وسويسرا بصفة مراقب.

١٩ - وحضر ممثلون عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة.

وأو - مسائل أخرى

٢٠ - قررت لجنة الإعلام إجراء مزيد من المشاورات، غير الرسمية، عن طريق المكتب والناطقين باسم المجموعات الإقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والصين.

٢١ - وأخطر الرئيس اللجنة بأن بليز والجمهورية التشيكية وكازاخستان وكرواتيا طلبت أن تصبح أعضاء في اللجنة.

ثالثا - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

٢٢ - أذلي خلال المناقشة العامة ببيانات من قبل الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، أثيوبيا، الأرجنتين، الأردن، إسرائيل، أندونيسيا، أوروجواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، البرازيل، بلغاريا، بنغلاديش، بوركينا فاسو، بوروندي، بيلاروس، الجزائر (بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧) الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، رومانيا، سري لانكا، غابون، غينيا، فنلندا، (بالنيابة عن مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى) كوبا، كوستاريكا، الكونغو، مصر، نيبال، النiger، نيجيريا، الهند، اليابان واليونان (بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي). وأذلي ببيانات المراقبون عن الجمهورية التشيكية وكازاخستان وكرواتيا.

٢٣ - وقد أشار جميع المتكلمين لدى معالجة المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، إلى التحديات المتزايدة التي تواجه المجتمع العالمي في السنوات الأخيرة من القرن العشرين مؤكدين على أن هذه التحديات عالمية في طابعها وتتطلب حلولاً متعددة الأطراف. وقد انعكست وبالتالي في أن جدول أعمال الجمعية العامة يزداد طولاً باستمرار. وبعبارة أحد الوفود الذي تكلم بالنيابة عن عدد من الآخرين، فإن المعلومات الموضوعية والحقيقة التي تعالج إنجازات الأمم المتحدة والمشاكل التي تواجهها تعتبر حيوية في وقت يتحول فيه الوجه اللاحق للحرب الباردة إلى قدر من التشكك في قدرة المنظمة في إنجاز الكثير من مهماتها. وذكر عدد من المتحدثين أنهم يعتبرون الذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة منعطفاً تاريخياً في تاريخ المنظمة وفرصة هائلة للبدء في حملة إعلامية منسقة.

٢٤ - وأعربت الوفود عن ارتياحها لاستمرار توافق الآراء في اللجنة مع إبداء الأمل في تعزيزه والمحافظة عليه. وذكرت أن ذلك يعتبر أمراً أساسياً لمساعدة الأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام على مواجهة التحديات المقبلة. ورحب بذلك بالتدابير والمبادرات التي اتخذتها الإدارة مؤخراً بالإضافة إلى استمرار الاستقرار في عملياتها. وذكر كثير من الوفود أن جلسات الإحاطة الإعلامية غير الرسمية قبل وأثناء الدورة، بالإضافة إلى الاجتماعات العادية للمكتب الموسع، قد أثبتت فائدتها بوصفها أداة بناة لمعالجة القضايا موضع الاهتمام المتبادل.

٢٥ - وركزت جميع الوفود تقريراً على قوة الإعلام ودوره الحيوى في عالم اليوم، كأداة للتغيير الاقتصادي والسياسي والثقافي والاجتماعي من جهة ولتحقيق السلام والديمقراطية والتنمية من جهة أخرى. وأعرب كثير من الوفود عن التزامهم بتحقيق نظام إعلامي عالمي أكثر توازناً، يهدف إلى إنهاء الفوارق القائمة حالياً بين العالمين المتقدم النمو والنامي فيما يتعلق بالтехнологيا الحديثة وتدريب العناصر البشرية بالإضافة إلى زيادة الفهم المتبادل وتعزيز السلام والرخاء. وأعربوا عن اعتقادهم بأن كفالة حرية تدفق المعلومات مطلب مشروع لجميع الشعوب مثل حقها في بث أخبارها "على نحو مباشر" مما يكفل تنوعاً في مصادر المعلومات. وأعرب عدد من المتكلمين عن الرأي القائل بأن شعوب البلدان النامية تعيش داخل "جيتو إعلامية" محرومة من المشاركة في ثورة الاتصالات الحديثة. وارتآى كثير من الوفود أن الاحتلalات الحالية قد تزداد حدة ما لم تقدم المساعدة للبلدان النامية في التغلب على الصعوبات المالية والتقنية التي تصاد فيها بما يشكل حاجزاً يحول دون تنمية هيكلتها في مجال الاتصالات. وركز كثير من المتكلمين في هذا الصدد على أهمية تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٢٦ - واتفق جميع المتكلمين على أن حرية الإعلام التي يفرض عليها قيود من جانب بعض البلدان حتى الآن هي وكما ذكرت كثير من الوفود، نقطة الانطلاق لجميع أشكال الحرية وترتبط ارتباطاً لا ينفصّم بحرية الصحافة. وأيدوا المثل العليا التي طرحتها اليوم العالمي لحرية الصحافة مشيدين بشجاعة الصحفيين والمهنيين من رجال الإعلام الذين جادوا بأرواحهم في سبيل الواجب. ونوه أحد المتكلمين بصفة خاصة بعدد الصحفيين الذين قتلوا أثناء النزاع في يوغوسلافيا السابقة. واقتراح أحد الوفود أن تسارع الأمم المتحدة إلى صياغة صك ملزم قانونياً من أجل حماية الصحفيين.

٢٧ - وأعرب كثير من الوفود عن التأييد لاستمرار تعاون الأمم المتحدة مع اليونسكو وبرنامجهما الدولي لتنمية الاتصال. ونوهوا بالإنجازات الإيجابية للحلقات الدراسية التي عقدت على نحو مشترك بين اليونسكو وإدارة شؤون الإعلام في كل من وندھوك والماتي وأخيراً في سانتياغو، وكرست لتعزيز استقلالية الصحافة وتعدياتها في تلك المناطق. وأعرب كثير من الوفود عن الأمل بعقد حلقة دراسية مماثلة في المنطقة العربية في عام ١٩٩٥.

٢٨ - وتكلم أحد الوفود عما اعتبره استمراً في انتهاء سيادة بلده باسم حرية تدفق المعلومات، وادعى أن ميثاق الأمم المتحدة والصكوك الدولية الأخرى تتعرض لانتهاك من قبل عدد من المحطات الإذاعية وإحدى المحطات التلفزيونية من بلد عضو آخر، ورأى أنه لا ينبغي فرض مجموعة وحيدة من الأولويات على بلد ما من خارج حدوده.

٢٩ - ولدى التطرق إلى موضوع السياسات الإعلامية الجماهيرية، وأنشطة الأمم المتحدة، قدم جميع المتكلمين التهنئة للأمين العام المساعد لشؤون الإعلام بمناسبة توليه منصبه رئيساً لإدارة شؤون الإعلام. وشکروه على اللمحـة الاستهلاـية المـفـيدة والمـحفـزة لـلـفـكـرـ الـتي قـدـمـهـاـ مـعـربـيـنـ عـنـ ثـقـتهمـ فيـ أـنـ قـيـادـتـهـ سـوـفـ تـفـيـدـ كـثـيـراـ مـنـ سـنـوـاتـ خـبـرـتـهـ الطـوـلـةـ. كـمـ أـعـرـبـواـ جـمـيـعـاـ عـنـ اـسـتـمـارـاـ تـأـيـدـهـمـ لـعـمـلـ إـدـارـةـ شـؤـونـ إـلـاـعـامـ وـعـنـ رـغـبـتـهـمـ فـيـ تـعـاوـنـ بـشـكـلـ كـامـلـ مـعـهـ فـيـ أـدـاءـ وـاجـبـاتـهـ.

٣- وأبدى المتكلمون تعليقات على الدور الفعال والأساسي، الذي تقوم به الإدارة كمركز اتصال لأنشطة الإعلامية للمنظمة، وبما يتطلب بدوره تغطية قيام الإدارة بتغطية النطاق الواسع من القضايا المطروحة حالياً على الأمم المتحدة. وأيدوا نهج مركز الاتصال الذي سيزيد حسب اقتناعهم، من تركيز وتحسين صورة المنظمة والقضاء على الإزدواجية في الجهود. وفضلاً عن ذلك، أعرب كثير من الوفود عن ضرورة أن تتوخى الإدارة المرونة في استغلال الموارد، والحاجة إلى إجراء إعادة تقييم مستمرة للأولويات تعبيراً عن التغيرات التي تحدث في العالم. وأشار كثير من المتكلمين إلى الحقائق التي استجدة في الشرق الأوسط وفي جنوب أفريقيا. ورحب عدد من المتكلمين في هذا الصدد بالانتخابات التي جرت مؤخراً في جنوب أفريقيا وهنأوا الإدارة على دورها في المساعدة على إنهاء نظام الفصل العنصري. وقال كثير من المتكلمين إن الإدارة قد ساهمت بدرجة كبيرة في عملية إنهاء الاستعمار على مدار السنتين. وذكر آخرون أنه يتعين عليها الآن أن تعيد تحصيص مواردها لتقديم المساعدة في حل المشاكل الأفريقية الأخرى. وذكرت إحدى المتحدثات بأنها تأمل بأن تساهم الأنشطة الإعلامية المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط في تهيئة مناخ للسلام والمصالحة وأكدت وفده آخر من جديد على أهمية البرامج وأنشطة التي تضطلع بها الإدارة في تعزيز التأييد الواسع والتأثير في الرأي العام في البلدان المانحة لدعم قضية السلام في الشرق الأوسط.

- ٤٢ - وعلق كثير من الوفود على إعادة التشكيل الجاري حاليا في الإداره التي يعتقدون بأنها تتم بغرض زيادة الفعالية. وحدد وفد آخر الاستراتيجيات الرئيسية الثلاث التي يرى أن تندرج تحتها أنشطة الإداره وهي "الوقائية والترويجية والتذكارية". وفيما يتعلق بهذه الفتة الأخيرة أعرب عن الأمل بأن تصبح أجيال الشباب بموجها أكثر تقديرا لعمل المنظمة.

٣٢ - وفيما يتعلّق بموضوع تغطية الأنشطة التي تحدّدّها الجمعية العامة، لاحظ أحد المتكلمين، بالنّيابة عن آخرين، قيام الإدارة بزيادة التغطية والترويج للأنشطة التي تهمّ البلدان النامية على نحو خاص. ولكن، أعرّب كثيرون عن اعتقادهم بأنّه في بعض الأحيان يكون الأكثر احتمالاً للأمم المتّحدة هم الأقل إدراكاً لأعمالها. وفيما كان الأمين العام عاكفاً على إعداد "خطّة للتنمية" التي وضعها، أعاد كثير من المتكلمين تأكيد الحاجة إلى أن تكشف الإدارّة من تغطيتها لقضايا التنمية والفقر. ورأى عدد من المتكلمين مبالغة في التركيز على أعمال عمل حفظ السلم، مما يدعو لتحقيق توازن بين العمل بشأن صيانة السلم والأمن الدوليين وبين ما يبذل بشأن التنمية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

٣٤ - بيد أن جميع الوفود وافقت على أن نطاق العمل الإعلامي الذي تضطلع به الإدارة في مجال عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام يمثل جهداً ضخماً وحيوياً لإنجاح البعثات المتعددة. وكما تمثل هذه الأنشطة أهمية كبيرة في تكوين رأي عالمي إيجابي ولا سيما في البلدان المساهمة بقوات، وفي نوعية الرأي المحلي في المناطق التي تنفذ فيها العمليات. وذكر كثير من الوفود اعتقادهم بضرورة إنشاء عنصر إعلامي في أي عملية لحفظ السلام بدءاً من مرحلة تخطيطها. وقال أحد المتكلمين إن من الضروري تحقيق التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام لضمان تحقيق التغطية الإعلامية المناسبة لكل عملية على حدة. وقال المتكلم إنه يشعر بأن المعلومات المقدمة تتباين في بعض الأحيان من حيث جودتها، وضرب مثلاً على ذلك بالمعلومات المنصورة عن عمليات سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا بوصفها أحدث أثراً إيجابياً. ومن جهة أخرى ذكر وفد آخر أنه لو بذل جهد إعلامي أكثر فعالية لساعد في منع بعض حالات سوء الفهم التي ثارت بسبب حوادث معينة وقعت في الصومال. واتفقت جميع الوفود على أن من الحيوي أن يتوافر للمجتمع الدولي فهم عميق للولاية الفعلية لكل حالة، بما يشمل تفسيراً للقيود المفروضة على الأمم المتحدة منعاً لحالات الالتباس والانتقاد غير المبرر. وذكر أحد الوفود أن حيازة قوة الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا لجهاز إرسال إذاعي ملائم سيساعد كثيراً على تحسين نشر المعلومات عن الحالة القائمة في يوغوسلافيا السابقة. وأبدى أحد المتكلمين الأسف لما يبدو من صمت نسبي في وسائل إعلام جنوب إفريقيا فيما يتعلق ببعثة مراقبتي الأمم المتحدة في جنوب إفريقيا وهي أكبر بعثة لمراقبة الانتخاباتنفذتها الأمم المتحدة، ورأى أن هناك دروساً يمكن الاستفادة منها في هذا المضمار.

٣٥ - ثم أعرب جميع المتكلمين عن دعمهم وتقديرهم لعمل الإدارة الترويجي من حيث إبراز أهمية المؤتمرات المقبلة المعنية بالتنمية والقضايا الاجتماعية بما فيها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المقرر عقده في القاهرة في الفترة من ٥ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، والقمة العالمية للتنمية الاجتماعية المقرر عقدها في كوبنهاغن في الفترة من ٦ إلى ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المقرر عقده في بيجينغ في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وأشار أحد المتكلمين إلى المؤتمر العالمي المقبل المعنى بالحد من الكوارث الطبيعية المقرر عقده في يوكوهاما في اليابان قائلاً إن تنفيذ حملة إعلامية فعالة كان من الأولويات المطروحة في هذا الصدد بما سيساهم بدرجة كبيرة في إنجاحه. وعلق عدد من الوفود بصفة خاصة على فائدة منشور الإدارة المطروح مؤخراً بعنوان "الجديد في التنمية" الذي احتوى على معلومات مهمة عن هذه المؤتمرات وعن الصلات بينها. وأثنى أحد البلدان باسم بلدان أخرى على عمل الإدارة بشأن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، بوصفه نموذجاً طيباً لما يمكن عمله. وذكر متكلم آخر أن بلده يعتقد أن من اللازم أن تقوم الإدارة بنشر المعلومات عن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز). فيما أكد وفد آخر أنه قد يكون قد حان الوقت، في عالم يشهد عدداً من المأساة البشرية الرهيبة، مثلما يحدث في رواندا، أن تحدد الإدارة مركز اتصال بشري. وركز وفد آخر على قيمة لقاءات الصحفيين التي تنظمها الإدارة في المناطق التي تشهد انتهاكات حقوق الإنسان، بوصفها وسيلة يعain خلالها الصحفيون الحالات مباشرةً ومن ثم يحيطون العالم علماً بالحقائق. كما شدد وفد آخر على ضرورة الترويج للذكرى العاشرة المقبلة لكارثة تشيرنوبيل والعواقب الایكولوجية والبيئية الوخيمة التي نجمت عنها.

٣٦ - وفي معرض التعليق على التقرير المعروض على اللجنة بشأن منشورات الادارة، أعرب جميع المتكلمين عن تأييدهم وتقديرهم للمنشورات العديدة التي تصدرها الادارة وعن ايمانهم الراسخ بأهمية هذا النوع من النواتج. ولاحظ عدد من الوفود أن ٢١ من المنشورات مخصصة لعمليات حفظ السلام وغيرها منبعثات السياسية. وأعرب أحد الوفود عن امتنانه لإصدار الكتيب "خطة للسلام" باللغة النيبالية. وقال أحد المتكلمين نيابة عن مجموعة كبيرة، إنه ينبغي تغطية المسائل الإنمائية في المنشورات وفي جميع النواتج الأخرى أيضا، مع إصدار المزيد من المنشورات عن المسائل الاقتصادية والاجتماعية المعروضة على المنظمة. وأعرب العديد من المتكلمين عنأسفهم لالقاء "ندوة التنمية"، ورجوا أن تجد لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام بديلا لها. وأعرب عدد من المتكلمين عن تقديره لمنشور "انتعاش افريقيا" وقال إنه يود أن يرى مزيدا من المعلومات عن برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينيات؛ وأعرب أحد المتكلمين عنأسفه لتصوره منشور واحد فقط باللغة الروسية، فيما أراد متكلم آخر أن يرى مزيدا من المعلومات عن سياسة المنشورات الشاملة التي تنتهجها الادارة. ولاحظ عدة متكلمين أن من المهم في إصدار المنشورات، وفي جميع المنتجات الإعلامية، ألا ينقص من المرونة بالاهتمام أكثر من اللازم بالناطق الجامد، وأن يراعي منطق الطلب لا العرض فقط. وقال آخر إن من الممكن في رأيه تحقيق فورات نقدية بالاستغناء في عدد من الوثائق عن بعض عبارات التحية والفتورات الختامية غير الضرورية.

٣٧ - وأثنى معظم المتكلمين بوجه عام على استخدام الادارة الفعال للتكنولوجيا الحديثة في نشر منتجاتها. ولكن أحد هم قال إنه وإن كان يقدر قائد الخدمات الموقرة للبعثات الدائمة عن طريق الاتصال المباشر عبر الحواسيب فإنه يعتقد أن من الممكن زيادة سهولة استعمال المعلومات وسرعة توفيرها. وطلب آخر توفير المزيد من التدريب في استعمال هذه الخدمات.

٣٨ - وفيما يتعلق بموضوع تغطية الادارة سمعيا وبصريا لأنشطة الأمم المتحدة، أعرب العديد من الوفود عن تقديره لإنشاء "نشرة معلومات الأمم المتحدة الإذاعية" التي رأوا أنها مفيدة جدا. وأيدوا تحسينها وتوسيعها. ورأى أحد الوفود أنه ينبغي أن يكون لدى الاستوديوهات الإذاعية للإدارة معدات إرسال أفضل. وفيما يتعلق بالناطق التلفزيوني للإدارة، اقترح أحد الوفود النظر في إصدار مجلة شهرية لاستخدامها محطات التلفزيون الأفريقية. وعرض آخر فكرة الانتاج المشترك لبرامج وأفلام ووثائقية مع مصادر خارجية.

٣٩ - وتطرق عدد من الوفود إلى بيان أهمية تحسين العلاقات مع وسائل الإعلام. وأعرب أحد الوفود، بالنيابة عن وفود أخرى، عن تأييده للجهود التي بذلتها الادارة مؤخرا لتشكيل نمط مشاركتها مع وسائل الإعلام في الدول الأعضاء، مشددا على قيمة المحافظة على علاقة تعاونية مع وسائل الإعلام في المقر. وقال أحد المتكلمين إن بعض النشرات الصحفية لا يعكس عبارات المتكلمين بصورة كافية بسبب ضعف الترجمة. وذكر عدة متكلمين أنه يتوجب إصدار النشرات الصحفية في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة. ومن واجب الادارة، على حد تعبير أحد الوفود، توفير معلومات متوازنة ودقيقة وحسنة التوقيت "لامداد" وسائل الإعلام وتزويدها بالتوجيه. وأعرب عدة متكلمين عن الاعتقاد بأن جلسات الإحاطة الإعلامية لا غنى عنها للوفود وللصحافة العالمية.

٤٠ - وشددت جميع الوفود على أن عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام يتسم بأهمية حيوية بالنسبة لأهداف المنظمة وإنجازاتها وللجهود التي تبذلها الإدارة على مستوى القواعد الشعبية وأنها وبالتالي تستحق مزيداً من الدعم. وأعرب البعض عن رأي مفاده أن القدرات التنفيذية لهذه المراكز تحتاج إلى تعزيز. ووصف أحد المتكلمين عملية الإدماج بأنها قد تكون أهم مسألة معروضة على اللجنة، وأنها محل مناقشة مستفيضة. وأبدى كثير من الوفود تعليقات إيجابية على "عملية الإدماج" في ١٦ مركزاً، على النحو الذي أذن به الأمين العام، وأعربوا عن تأييدهم لعزمه على مواصلتها. وأعربوا عن اعتقادهم بأنه يجري تحقيق الأهداف المعلنة المتمثلة في عرض صورة موحدة في الميدان، وتحسين الأنشطة الإعلامية وتحقيق وفورات، وأن هذا مفهوم سليم. ومن ناحية أخرى، أعرب عدد من الوفود عن رأيه، بأنه بالرغم من أنه تم الشروع في هذه العملية لأسباب وجيهة، ينبغي لا تتخذ أي خطوات أخرى إلا بحذر شديد. وأعرب كثيرون عن تأييدهم لاعتماد نهج كل حالة على حدة عند الاتفاق مع الحكومات المضيفة والتشاور معها، معربين عن اعتقادهم بأن الإدماج قد يكون مفيداً في بعض البلدان، دون بعضها الآخر. كما أعرب كثير عن تأييدهم للتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مما يمكن أن يسفر عن تحسين المعلومات المتعلقة بالتنمية.

٤١ - ولا يزال تخصيص الموارد فيما بين المراكز بصورة مناسبة عنصراً شديداً الأهمية في عمل هذه المراكز، وفقاً لما أشار إليه بعض الوفود. ولاحظت عدة وفود أن الوفورات التي تم تحقيقها في مركز الإعلام في لندن تعتبر خطوة إيجابية لهم يتطلعون لمواصلة مثل هذا النهج في العمليات الميدانية. وناشد كثير من الوفود البلدان المضيفة إتاحة أماكن العمل مجاناً وشددوا على الدور الهام الذي يؤديه الدعم المالي المقدم من هذه البلدان. وذكر أحد المتكلمين، أنه ينبغي أن ينظر في فتح مراكز جديدة في ضوء عروض تقديم المساعدة من هذا النوع.

٤٢ - وأعرب كثير من الوفود عن ترحيبه بالإجراءات التي اتخذتها الإدارة لتعزيز شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وحل المسائل المتعلقة التي تنطوي على تعزيز المراكز في صنعاء وطهران وبوجامبورا ودار السلام ودكا أو إعادة تنشيطها أو إنشائها. وطلب أحد المتكلمين تزويد مركز الإعلام في دكا بهيئة كاملة من الموظفين. أما فيما يتعلق بمركز الإعلام في طهران، فقد ذكر متكلماً آخر أنه لم يتم تنفيذ التغييرات تنفيذاً كاملاً في نهاية المطاف بالرغم من عدم تقدير الحكومة المضيفة أو الإدارة. وشجب أحد الوفود تحفيضات الموظفين في مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وفيما يتعلق بملك مركز بوجامبورا، ذكر أن حكومته تنتظر تعيين المدير. وذكر أحد الممثلين أن بلده أتاح مبنى المركز، إلا أنه يحتاج إلى مدير متفرغ في برازافيل. وبإضافة إلى ذلك، فقد أعرب عن اعتقاده بأنه بالرغم من أنه تبين أن للإدماج جوانب إيجابية عديدة، فإنه ينبغي لا يطبق على المركز الموجود في بلده. وأعرب وفداً عن ترحيبهما بالجهود التي يبذلها مساعد الأمين العام بشأن المركز في واغادوغو. وذكر مثل آخر أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تعتبر مصدراً رئيسياً للبحث والمعلومات وطلب إنشاء مركز في ليبرفيل، عاصمة بلده. وذكر أحد المتكلمين أنه ينبغي رفع مستوى مركز الإعلام في لاغوس، باعتباره مركزاً هاماً على الصعيدين الإقليميين ودون إقليمي. وكرر متحدث آخر تأكيد طلب حكومته بفتح مركز في كوناكري. وذكر أحد الوفود أن منصب المدير في نيودلهي، عاصمة بلده، شاغر وأعرب عن أمله في أن يشغل قريباً.

٤٣ - وتساءلت متحدثة أخرى عن سبب عدم قبول جامعة السلم في كوستاريكا كأحد مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ما دامت تقوم بمهمة مركز التنسيق لنشر المعلومات ودعم أنشطة الأمم المتحدة. وأعرب أحد الوفود عن تقديره لمكتب الأمم المتحدة في كيفية والأنشطة التي يضطلع بها. وذكر آخر أن المركز في براغ من أقدم المراكز وأن حكومته تزوده بالدعم المالي وأنه سيتولى طرح التفاصيل قريبا.

٤٤ - وذكر أحد الوفود أنه يؤيد إنشاء مركز للأمم المتحدة للإعلام في إسرائيل في نهاية المطاف، عندما تجعل اعتبارات الميزانية ونواحي السوقيات ذلك الأمر عملياً ومستصوباً. وذكر أحد المتكلمين أنه بالنظر لعودة الحالة الطبيعية إلى لبنان، فقد حان الوقت لإعادة تعيين مدير المركز في عاصمته بيروت. وطلب آخر أن تواصل الإدارة جهودها لرفع مستوى درجة المساعدين المحليين إلى مستوى موظفي إعلام وطنيين، ورفع مستوى المعدات الموجودة كذلك.

٤٥ - وفيما يتعلق بموضوع شبكة هامة أخرى للإدارة، أكد أحد الوفود الإمكانيات التي يتبعها ما يربو على ٣٣٠ مكتبة ودبعة للأمم المتحدة موجودة في العالم كله وأعرب عن اعتقاده بأنه ينبغي تعزيزها، كما ينبغي تعزيز نظام تقييم طريقةتناول هذه المجموعات. ولاحظ أن هناك مجالاً كبيراً للتحسين. وأعرب عن رغبة وفده في مساعدة الإدارة في هذا المسعى.

٤٦ - وأشار أحد الوفود إلى أن المنظمات غير الحكومية تعتبر قناة فعالة أخرى لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة على صعيد القواعد الشعبية. وأعرب عن شكره للإدارة لعملها في هذا الصدد وعن امتنانه لتعاونها بشأن مؤتمر المنظمات غير الحكومية لرابطة الدول المستقلة الذي سيعقد في أواخر عام ١٩٩٤. وعلق آخر على أهمية الجولات بصحبة المرشدين في الأمم المتحدة كوسيلة للاتصال بالجماهير وأعرب عن أسفه لاختصار طريق الجولات، الذي حال دون مشاهدة الجمهور للمعرض المتعلق بمنظائط الحرب النووية.

٤٧ - وفي ختام المناقشة العامة، أعرب الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام عن تقديره للكلامات الطيبة التي قيلت في حقه وحق إدارته. وقال إنه يشعر بحماس منذ توليه مهام منصبه إزاء الروح الجديدة للتعاون بين لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام. مؤكداً اعترافه مواصلة الحوار العملي مع كل وفد من الوفود التي شاركت في المناقشات العامة بعد أن تنتهي الدورة الحالية، الاتصال لتدارس شواغلها الخاصة. وأحاط علماً بالتعليقات الإيجابية التي أبدتها الوفود على الأعمال التي اضطلع بها الإدارة منذ توليه مسؤوليتها والتي هدفت إلى ضمان التوزيع الأكثر إنصافاً للموارد على الأنشطة التنفيذية بين مراكز الإعلام. وأكد على مواصلة بذل الجهود لضمان الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة للإدارة بين العناصر التي تشكل النطاق الكامل لأنشطتها.

٤٨ - ورداً على عدد من الوفود التي أثنت على مساقتها الإدارية في القضاء على الفصل العنصري، لاحظ الإشارات التي أبدتها بشأن الموارد المتبقية في الإدارة مع نهاية الحملة، وقال إن هذه الموارد تحتاج إلى إعادة نظر وإنه ينتظر توجيهات الجمعية العامة بشأن المسألة. يشير إلى أن الوضع قد يتطلب على ما يبدو وجود مكون إعلامي في جنوب إفريقيا الجديدة.

٤٩ - وأوضح أن الإدارة تدرك تماماً ضرورة تسلیط الأضواء على قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لأنها تسهم في إرساء الشروط الأساسية للسلم وتعزز العلاقة بين حفظ السلم والجوانب الإنمائية في أي عملية لبناء السلم تعقب انتهاء الصراع. وفي هذا النطاق قال إن الإدارة ستقوم بحشد جهودها من أجل الإعلام عن القضايا التي يتضمنها برنامج التنمية المرتقب للأمين العام. كما تحرص في أحدث نشراتها المعنونة "الجديد في التنمية" على إبراز الترابط بين القضايا موضوع المناقشات في مؤتمرات الأمم المتحدة عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ أي قضايا السكان والتنمية، والتنمية الاجتماعية، والمرأة، والحد من الكوارث الطبيعية، وتنمية البلدان الجزرية الصغيرة. وتضع الإدارة استراتيجية إعلامية رئيسية لكل من هذه المؤتمرات، تخطط فيها بدقة من أجل تعبئة الموارد بما يحقق أبلغ الأثر في الوقت المناسب. وسوف تسهم هذه الجهود في الدعم الإعلامي الشامل الذي سيمكن لبرنامج التنمية.

٥٠ - ومضى يقول، إن الإدارة وهي تقوم بالإعلام عن هذه المؤتمرات وسواها من القضايا المنوطبة بالأمم المتحدة، إنما تنظر إلى وسائل الإعلام باعتبارها شريكاً لها. وهي في هذا المجال تستطلع السبل التي تكفل لها العمل بدرجة أكبر من القرب مع التليفزيون كوسيل إعلامي، وتقديم المساعدة له في برامجه المتصلة بالأمم المتحدة بما يحقق نفعاً متبادلاً. وقال إن الإدارة تتولى في ذلك بتيسير سبيل التليفزيون في الاستفادة من خبراء الأمم المتحدة ومن المواد المناسبة التي تدعها، ووضع ترتيبات لانتاج المشترك أو إعادة بث ما تنتجه الأمم المتحدة ذاتها من مواد. ونوه إلى أنه قد أمكن في بلدان معينة، عن طريق الجهود التي تبذلها بعض مراكز الإعلام، إنتاج برامج تليفزيونية تذاع في مواقيت محددة وتناول الأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة.

٥١ - وأعرب الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام عن ترحيبه بالدعم الذي أبدته الوفود للدور المحمّل للإدارة في مجال الأنشطة الإعلامية لعمليات حفظ السلم، وكرر رأيه بأن المكونات الإعلامية لعمليات حفظ السلم لا بد وأن تشكل جميعاً جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية إعلامية واضحة المعالم للأمم المتحدة. وبالنسبة للقضية التي كانت شاغلاً لكثير من الوفود والمتعلقة بمسائل المساعدة الإنسانية، أشار إلى الصلة الوثيقة بين إدارته وبين وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، من أجل زيادةوعي الجمهور بالتكامل القائم بين الدور السياسي للأمم المتحدة والأدوار التي تقوم بها في مجال حفظ السلم وال المجال الإنساني. ورأى في الاقتراح الداعي إلى إقامة مركز تنسيق للشؤون الإنسانية فكرة جيدة، موضحاً أنه يمكن أن يعزز الأعمال المتعلقة بالأنشطة الإنسانية التي يضطلع بها القسم المعنى بذلك في الإدارة.

٥٢ - وفيما يتعلق بموضوع الاتصالات الالكترونية الذي أثاره بعض الوفود، قال إن الإدارة حثت الخطى لتزويد قاعدة بيانات الأمم المتحدة بقدرات التجهيز السريع والاتصال الميسور للمستعملين ووضعها في خدمة الوفود ووسائل الإعلام والجمهور، على أن تنتهي هذه العملية في آخر الصيف. وقال إن قاعدة بيانات الإدارة يجري الآن استكمالها عدة مرات كل يوم، وإنها تتضمن معلومات متعمقة مثل البيانات الصحفية، وتقارير الأمين العام، وقرارات مجلس الأمن، ولاحظ أن ثمة ٤آلاف مستعمل تقريباً لديهم سبيل ميسور للوصول إليها. وبخصوص التعليقات المحددة المتعلقة بصعوبة التعامل مع نظام الأمم المتحدة للمعلومات البيلوغرافية، قال إنه يقر بأن هذا النظام قديم، بل هو في الواقع الأمر واحد من أوائل تطبيقات قواعد البيانات ذات النطاق الكبير التي تحاكي الحاسوب الرئيسي لشركة نيويورك للحواسيب. ونوه إلى

الخطط التي تعدّها مكتبة داغ همرشلد من أجل تحسين سبل الوصول إلى ملفاتها، وأنها تتبع في ذلك سبيلين، الأول، إنشاء النظام التكميلي للمعلومات الببلوغرافية على الأقراص المدمجة - ذاكرة القراءة فقط (CD-ROM)، خلال هذا الصيف، والثاني حيازة أجهزة وبرامج الحاسوب الازمة لإدارة مكتبة حديثة ومتكاملة على أساس أفضل المتوافر من التكنولوجيا.

٥٣ - ولاحظ مع التقدير التعليقات الإيجابية التي أبدىت بحق الخدمة الإذاعية في إدارته، وتناولت بصفة خاصة مجلس الأمم المتحدة للنشرات الإذاعية. ونبه إلى أن الشبكة مستمرة في العمل بدون تكلفة على الإداره، لأنها تستخدم المتاح داخلياً من الخدمات البريدية الصوتية وشبكة التليفونات العاديه. وقال إنه يتمنى أن تتيح اللجنة لإدارته المرونة التشريعية التي تمكنتها من تحديث الشبكة والتوسيع فيها. ورداً على ما أبدته الوفود من أهمية البرامج الإذاعية، تمنى على اللجنة أن تشجع الدول الأعضاء على تقديم تسهيلات إضافية من أجل بث البرامج الإذاعية للأمم المتحدة دورياً وفي مواعيد محددة.

٥٤ - ورداً على المناقشة التي دارت بشأن موضوع ادماج مراكز الإعلام في الأمم المتحدة مع المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أكد للجنة أن الإداره ستتوخى الحذر في حركتها في هذا المجال على أساس حالة بحالة، وأنها ستطلع الإداره على المعلومات كاملة، مؤكداً على أن الإداره ستسعى أيضاً إلى ضمان استمرار المراكز المندمجة في الوفاء بالولايات الإعلامية وأن العملية ستسير، حسب الاقتضاء، بالتشاور الوثيق مع الحكومات المعنية. ورداً على طلبات بعض الوفود التي أبدت اهتماماً بإنشاء مراكز إعلامية للأمم المتحدة أو عناصر إعلامية جديدة، قال إن دور اللجنة ككل دور حاسم الأهمية، على اعتبار أنها الجهة التي توصي عادة الجمعية العامة بالموافقة على هذه الطلبات. إلا أنه تمنى على اللجنة أن تواافقه على أن الإداره ليست في وضع يتيح لها أن تتفاوض على كل طلب يقدم إليها من أجل إنشاء مراكز أو عناصر جديدة ما لم تأذن الجمعية العامة بالموارد الإضافية الازمة. وأكد أنه في حالة اتخاذ قرارات جديدة في هذا الاتجاه، فإن الإداره ستطلع اللجنة، بطبيعة الحال، على الآثار المالية المترتبة عليها.

٥٥ - وأكد على ما جاء في بيانه الاستهلاكي بشأن شروع الإداره في اتخاذ اجراءات لتعيين مديرین في مراكز محددة، إلا أنه أشار في معرض إعجابه على أسلئلة تتعلق بوظائف المديريں في مراكز معينة أخرى، أنه بسبب خفض عدد الموظفين في سنة ١٩٨٩، والعمليات اللاحقة لإجراء اقتطاعات أخرى في وظائف المراكز الإعلامية من الفئة الفنية، لم تطبق أي وظائف تتيح للإداره تعيين مديرین متفرغین لهذه المراكز. إلا أنه أكد أن الإداره وفرت كل ما هو ضروري من الموظفين والمعدات والتدريب، كما أن الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعنيين، الذين يعملون نواباً لرؤساء المراكز، يشرفون عليها إشرافاً فنياً متفرغاً ويتحملون المسؤلية أمام الإداره مباشرة. وأيد الاقتراح الذي قدمه أحد الوفود بانتاج المواد في مراكز الإعلام ذاتها كوسيلة لخفض تكاليف المواد وتوزيعها، معرجاً عن اعتقاده بإمكانية تطبيق ذلك على انتاج المواد الإعلامية باللغات الرسمية وغير الرسمية وتوزيعها على نطاق واسع.

٥٦ - وفيما يتعلق بمسألة جامعة السلم في كوستاريكا، رأى صعوبة في جعلها مركزاً إعلامياً للأمم المتحدة، لأن الموظفين العاملين فيها من غير موظفي المنظمة. إلا أنه أعرب في هذا السياق عن عميق تقديره للجهود التي يبذلها الموظفون المعنيون.

٥٧ - وحرص على تذكير الوفود بأن مجلس المنشورات شهد انتعاشا في الآونة الأخيرة، وأن إدارة شؤون الإعلام بهذه المناسبة، ستبذل كل جهد ممكن بما يضمن لمطبوعاتها أن تكون مثيرة للاهتمام وم موضوعية المنحى وأن تصل إلى أوسع نطاق جماهيري وتتجنب الإزدواج مع أي مواد إعلامية أخرى متاحة في منظومة الأمم المتحدة. وردا على بعض الوفود التي أشارت إلى منشور "منبر التنمية" قال إن الإدارة ستتخذ المبادرة لكي تعطي هذه المسألة أعلى أولوية في الاجتماع المسبق للجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة المقرر عقدها في تموز/يوليه.

٥٨ - وفي ضوء الاهتمامات التي أبدتها الوفود، أكد مجددا أن الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا يمثلان أولوية للإدارة، خاصة فيما يتعلق بدورها في المساعدة في تحقيق أهداف القارة حسبما ترد في برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في إفريقيا في التسعينات. وأشار إلى ما تتركه الاهتمامات الإنمائية الإفريقية من بصمات واضحة على نوافذ الإدارات، المطبوعة والمسموعة - المرئية، وإلى النجاح الكبير المتحقق فيما يتعلق باستنساخ وسائل الإعلام الدولية والإفريقية لهذه المواد. وأضاف، يقول إن من الأمثلة الملحوظة على اهتمام الإدارة بهذا الشأن هو، ترفع وحدة إنشاع إفريقيا فيها إلى مستوى القسم، وإضافة وظيفة من الفئة الفنية إليها.

٥٩ - وفيما يتعلق بما أبدته الوفود من قلق إزاء القيود التي فرضت مؤخرا على الجولات السياحية المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة قال، إن الإدارة ستسعى بعدم من لجنة الإعلام إلى مواصلة التعاون مع جميع الإدارات المعنية لكي تجعل هذه الجولات مرة أخرى، تجربة غنية لجميع الزوار.

٦٠ - وأكد أمام الوفود أن الإدارة ستحاول تقييم الولايات المنوطبة بها لكي تتجنب تشتيت جهودها. كما ترى الإدارة أنه ربما حان الوقت لكي يعيid المجتمع الدولي النظر في جدول المناسبات الخاصة، على أساس أن كثرة عدد هذه المناسبات ربما يقلل الأثر المنشود منها. كما أكد أن بوسع الإدارة أن تعمل بأسلوب أكثر فعالية إن زادت نفقاتها التشغيلية وتوفرت لها مرونة أكبر في التطبيق وحراراً أكثر لمواردها البشرية. وأضاف أنه يرى الحاضر فرصة مؤاتية للإدارة لكي تدلل على القدرات الفنية الأساسية الكامنة بين صفوفها.

رابعا - إعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة
في دورتها التاسعة والأربعين

٦١ - في الجلسة ٨، المعقدة في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٤، قررت اللجنة بتوافق الآراء أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشاريع القرارات التالية:

مشروع القرار ألف

الإعلام في خدمة البشرية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علما بالتقدير الشامل والهام للجنة الإعلام،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن المسائل المتعلقة بالإعلام،

تحث جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة كل وجميع الأطراف المعنية الأخرى، وتؤكد من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبادئ حرية الصحافة وحرية الإعلام وبمبادئ استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق للفوارق القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولشتى النتائج المترتبة على هذه الفوارق والتي تؤثر على قدرة وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو غيرها وعلى قدرة الأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات وتوصيل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية من خلال الانتاج الثقافي النابع من الداخل، ومن أجل ضمان تنوع مصادر المعلومات وحرية حصولهم عليها، وإذ تدرك في هذا السياق الدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه في الأمم المتحدة وفي محافل دولية مختلفة "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ينظر إليه بوصفه عملية متطرفة ومستمرة"، على أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تتعاون وتفتاعل من أجل التقليل من الفوارق القائمة حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد بزيادة المساعدة المقدمة لإنشاء الهياكل الأساسية والقدرات في مجال الاتصال في البلدان النامية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاحتياجات الأولويات التي تعلقها تلك البلدان على هذه المجالات، ولتمكينها وتمكن وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو غيرها في البلدان النامية من التمتع بالحرية والاستقلالية لدى وضع سياساتها في ميدان الإعلام والاتصال، وزيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة حرية تدفق المعلومات على جميع الصعد؛

(ب) أن تكفل للصحفيين الحرية والفعالية في أداء واجباتهم المهنية، وأن تدين بقوة أية اعتداءات يتعرضون لها؛

(ج) أن توفر الدعم لمواصلة وتعزيز برامج التدريب العملي للمذيعين والصحفيين من العاملين بوسائل الإعلام العامة والخاصة وغيرها في البلدان النامية؛

(د) أن تشجع الجهات الإقليمية والتعاون الإقليمي فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتقنياتها الاتصال في البلدان النامية، لا سيما في مجال التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) أن تهدف، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من الدعم والمساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها العامة أو الخاصة أو غيرها، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللتداريب التي سبق اتخاذها داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك ما يلي:

- ١٠ تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية وتقديم الدعم من أجل استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، مثل البرامج الجارية فعلا تحت الرعاية العامة والخاصة على السواء في جميع أنحاء العالم النامي؛
- ١١ تهيئة الظروف التي تمكن البلدان النامية ووسائل إعلامها، العامة أو الخاصة وغيرها، من أن تمتلك، عن طريق الاستفادة من مواردها الوطنية والإقليمية، تكنولوجيا الاتصال التي تناسب احتياجاتها الوطنية، وكذلك المواد البرنامجية الضرورية، ولا سيما ما يلزم منها للبث الإذاعي والتلفزيوني؛
- ١٢ المساعدة على إقامة وتعزيز حلقات الاتصال على الصعيد دون إقليمي والإقليمي وأقليمي، ولا سيما فيما بين البلدان النامية؛
- ١٣ تيسير إمكانية وصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، إلى تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛
- (و) أن تقدم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الذي ينبغي له أن يدعم وسائل الإعلام العامة والخاصة على السواء.

مشروع القرار باء

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد دور الأسس للجمعية العامة في رسم سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الإعلام وتنسيقها والمواءمة بينها،

وإذ تؤكد من جديد أيضا أنه ينبغي للأمين العام أن يكفل تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية للأمم المتحدة، واضعا نصب عينيه مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه وال المجالات ذات الأولوية التي تحدد ها الجمعية العامة بناء على توصيات لجنة الإعلام؛

وإذ تحيط علما بجميع تقارير الأمين العام المقدمة إلى لجنة الإعلام،

١ - تقرر تعزيز دور لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها الموكل إليها تقديم التوصيات المتصلة بأعمال إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة؛

٢ - طلب إلى الأمين العام أن ينفذ، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، التوصيات الواردة في الفقرة ٢ من القرار ٤٨/٤٤ باء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، تنفيذاً كاملاً؛

٣ - تقرر، مع ذلك وبعد إقامة جنوب إفريقيا موحدة وغير عنصرية وديمقراطية، وقف الجهود الإعلامية التي تبذلها الأمم المتحدة لدعم القضاء على الفصل العنصري؛

٤ - تلاحظ مع التقدير المساهمة القيمة التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام لدعم القضاء على الفصل العنصري؛

٥ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام فيما يتعلق بالمنشورات المستمرة والرئيسية لإدارة شؤون الإعلام^(١) وتحث على بذل جميع الجهود التي تكمل ضمان الانتاج والتوزيع في الموعد المناسب لمنشوراتها الرئيسية وبخاصة "وقائع الأمم المتحدة" و "حولية الأمم المتحدة" و "انتعاش إفريقيا" مع الحفاظ باستمرار على الاستقلالية والدقة في التحرير، واتخاذ التدابير الالزامية لكتفالة أن تحتوي نواتجها على معلومات كافية وموضوعية ومنصفة حول المسائل المطروحة على المنظمة بما يعكس الآراء المتباعدة أينما وجدت؛

٦ - تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن حالة "منبر التنمية"^(٢) وتشجع لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة علىمواصلة نظرها في هذه المسألة؛

٧ - طلب إلى المسؤولين في إدارة شؤون الإعلام استعراض منشورات الادارة ومقترناتها المتعلقة بالمنشورات، بما يكفل لجميع المنشورات أن تلبي حاجة محددة، وألا تزدوج مع منشورات أخرى تصدر داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها، وأن يتم انتاجها بطريقة فعالة من حيث التكاليف، مع تقديم تقرير في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية السابعة عشرة؛

٨ - تؤكد من جديد الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لدور مراكز الأمم المتحدة للإعلام في العمل على نشر المعلومات بصورة فعالة وشاملة عن أنشطة الأمم المتحدة، ولاسيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال؛

٩ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن النتائج الناجمة عن تجربة دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي^(٣)، وتدعو الأمين العام إلى مواصلة عملية الدمج كلما أمكن، على أساس كل حالة على حدة، ومعأخذ آراء البلد المضيف في الاعتبار، وضمان أن يكون هناك أي أثر سلبي على الوظائف الإعلامية التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتقديم تقرير إلى لجنة الإعلام؛

١٠ - تؤكد من جديد دور الجمعية العامة فيما يتعلق بفتح مراكز جديدة للأمم المتحدة للإعلام، وتدعو الأمين العام أيضاً إلى تقديم التوصيات التي قد يراها ضرورية فيما يتصل بإقامة مراكز جديدة للأمم المتحدة للإعلام وتحديد مواقعها؛

- ١١ - تحيط علما بـ تقرير الأمين العام فيما يتعلق بتخصيص الموارد لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٣^(٩)، وتدعوه إلى مواصلة دراسة الطرق والوسائل الكفيلة بترشيد إنفاق الموارد المتاحة لجمع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتوكيل الإنفاق في ذلك الإنفاق وأن يقدم تقريراً في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية السابعة عشرة:
- ١٢ - ترحب بالإجراءات التي اتخذتها بعض الدول الأعضاء فيما يتعلق بتقديم الدعم المالي والمادي إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عواصمها:
- ١٣ - تلاحظ التقدم المحرز نحو إنجاز الترتيبات المتعلقة بإيجاد عنصر إعلامي للأمم المتحدة في وارسو، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل، في حدود الموارد الحالية لإدارة شؤون الإعلام، الأعمال التحضيرية مع حكومة بولندا لهذا الغرض:
- ١٤ - تلاحظ أيضاً التقدم الذي أحرزه الأمين العام والسلطات الألمانية نحو إقامة مركز للأمم المتحدة للإعلام في بون، في حدود الموارد الحالية لإدارة شؤون الإعلام:
- ١٥ - تلاحظ مع التقدير الإجراءات التي اتخذها الأمين العام أو يقوم باتخاذها فيما يتعلق بإنشاء وإعادة تنشيط وتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام في صناعة وبوجمبورا ودار السلام وداكا:
- ١٦ - تحيط علماً بالإجراءات التي يتخذها الأمين العام حالياً فيما يتعلق بإعادة تنشيط مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران وتدعو الأمين العام إلى تقديم تقرير إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية السابعة عشرة عن إعادة تنشيط مركز الإعلام المذكور على نحو كامل:
- ١٧ - ترحب بـ مواصلة تعزيز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وجامعة السلم في كوستاريكا بوصفها مركز تنسيق للتوعية بأنشطة الأمم المتحدة ونشر مواد الأمم المتحدة الإعلامية:
- ١٨ - تحيط علماً بالطلبات المقدمة من بلغاريا وسلوفاكيا وغابون وغينيا وكوستاريكا وهaiti للحصول على عناصر إعلامية:
- ١٩ - تعرب عن دعمها الكامل للتفطية الواسعة والفورية لأنشطة الأمم المتحدة من خلال مواصلة إصدار النشرات الصحفية للأمم المتحدة بلغتي عمل الأمانة العامة:
- ٢٠ - تشجع الأمين العام على استكشاف الطرق والوسائل الكفيلة بتحسين إمكانية استخدام إذاعة الأمم المتحدة للموجات الهوائية في العالم كله؛ مع مراعاة أن الإذاعة أكثر وسائل الإعلام المتاحة لإدارة شؤون الإعلام فعالية من حيث التكلفة والتلفطية:

٢١ - تحيط علما بالتصيات واللاحظات التي أبدتها الدول الأعضاء على نحو ما ورد في تقرير الأمين العام^(١)، وتدعو الدول الأعضاء التي ترغب في ذلك إلى أن تقدم ملاحظاتها واقتراحاتها إلى الأمين العام في موعد غايته ١ شباط/فبراير ١٩٩٥، فيما يتعلق بالطرق والوسائل الكفيلة بدعم تطوير الهيكل الأساسية للاتصال وقدراته في البلدان النامية، لدعيم التجربة المكتسبة مؤخراً في ميدان التعاون الدولي تمكيناً لها من تطوير قدراتها في مجال الإعلام والاتصال بصورة حرة ومستقلة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة عشرة:

٢٢ - توصي، تيسيراً لاستمرار الاتصال بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام فيما بين الدورات، بأن يعمل مكتب لجنة الإعلام، بالتعاون مع ممثلي كل مجموعة إقليمية ومع مجموعة الـ ٧٧، ومع الصين، وفي اتصال وثيق مع أعضاء لجنة الإعلام، على الاجتماع، حسب الاقتضاء، والتشاور على فترات دورية مع ممثلي الإدارة:

٢٣ - تحيط علما بطلب أوكرانيا وبيلاروس التنظر في وضع وتنفيذ برنامج على نطاق المنظومة للذكرى السنوية العاشرة لكارثة تشيرنوبيل في عام ١٩٩٦؛

٢٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة عشرة في عام ١٩٩٥، وإلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين في عام ١٩٩٥ عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛

٢٥ - تقرر أن تدوم الدورة التالية لجنة الإعلام ١٠ أيام عمل، وتدعو مكتب اللجنة إلى استكشاف الطرق والوسائل الكفيلة بالانتفاع الأمثل بوقت اللجنة؛

٢٦ - تطلب إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين؛

٢٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخمسين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

٦٢ - وفي الجلسة ٨ أيضاً، قررت اللجنة بتوافق الآراء أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع المقرر التالي:

زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

مشروع مقرر

تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٨٣ إلى ٨٧ عضواً وتقرر تعيين بليز والجمهورية التشيكية وكازاخستان وكرواتيا أعضاء في لجنة الإعلام.

٦٣ - وبعد أن جرى، دون تصويت، اعتماد مشروع التقرير، بصيغته المنقحة شفويا، أبدى وفدان تحفظات على عناصر معينة في الفقرة ٩ من مشروع القرار باه. وأشار وفد آخر إلى إصدار النشرتين الصحفيتين باللغتين الإسبانية والערבية اللتين تحتويان على جميع قرارات الجمعية العامة وطلباً أن تدرج إشارة إلى هاتين النشرتين في مشروع القرار باه. وذكر أحد الوفود، لأغراض التسجيل، أن قبوله للقرارات لا يعني اعترافه بدولة عضو معينة.

٦٤ - وأدى بيانات ختامية رئيس اللجنة بالنيابة ورئيس اللجنة المنتخب حديثا، بالإضافة إلى ممثلي بلغاريا (بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية)، والكونغو (بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية)، وكوستاريكا (بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، ونيبال (بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية) والمملكة المتحدة (بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى).

٦٥ - وأعلن رئيس اللجنة أن من المقرر عقد الدورة المقبلة للجنة من ١ إلى ١٢ أيار/مايو ١٩٩٥.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/35/21)، المرفق، الفرع الخامس.

(٢) المراجع السابق، (الدورة السادسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/36/21)); المرجع السابق، الدورة السابعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/37/21) و Corr.1); المرجع السابق، الدورة الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/38/21) و Corr.1 و ٢؛ المراجع السابق، الدورة التاسعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/39/21); المراجع السابق، الدورة الأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/40/21); المراجع السابق، الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/41/21); المراجع السابق، الدورة الثانية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/42/21); المراجع السابق، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/43/21); المراجع السابق، الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/44/21); المراجع السابق، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/45/21).

(٣) المراجع السابق، الدورة السادسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/46/21).

.A/AC.198/1994/1 (٤)

.A/AC.198/1994/2 (٥)

.A/AC.198/1994/3 (٦)

.A/AC.198/1994/4 (٧)

.A/AC.198/1994/5 (٨)

.A/AC.198/1994/6 (٩)

.A/AC.198/1994/7 (١٠)

.A/AC.198/1994/8 (١١)

.A/AC.198/1993/5 (١٢)

المرفق الأول

بيان أدلّى به رئيس لجنة الإعلام بالوكلالة عند افتتاح الدورة السادسة عشرة

شهدت هذه اللجنة، والعالم أجمع، على مدى السنوات الماضية التطور الديناميكي لدور الأمم المتحدة. ومع تقدم المنظمة لتصبح في موقع الأضواء المبهرة أحياناً من حيث اهتمام وسائل الاتصال، لم يكن من المستغرب أن يصبح دور إدارة شؤون الإعلام دوراً أساسياً على جدول أعمال هذه اللجنة وبالتأكيد على جدول أعمال الجمعية العامة. ولقد أظهرت المناقشات العامة للجنة فضلاً عن النظر في التقارير الفنية التي أعدتها الأمانة العامة، مدى الحاجة وشدة الحرص فيما يتعلق بتعزيز نظم معلومات الأمم المتحدة وبرامجها لتوفير أكبر قدر من المعلومات لصانعي السياسة والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وكذلك لوسائل الإعلام ثم عن طريقها إلى الجمهور العريض مما يخلق وبالتالي فيما أفضل للمنظمة ولأعمالها. ومما لا شك فيه أن الأنشطة الإعلامية للمنظمة، بل المنظمة ذاتها، تمر بفترة انتقال. وأعتقد أن العمل المثابر لهذه اللجنة على مدى السنوات الأخيرة قد قدم التوجيه والدعم لذراع الاتصالات بالأمانة العامة.

والجدير باللحظة أنه قد أمكن عند معالجة عدد من القضايا المعقدة، الحفاظ على توافق الآراء في اللجنة. وأنا واثق بأنني أتكلم باسم جميع الوفود عندما أعيد تأكيد رغبتنا في الحفاظ على توافق الآراء هذه السنة. ولكي حرق ذلك، سنحتاج لأن نضع في الحسبان، التغيرات التي حدثت على مدى السنة الماضية، مع إعادة تأكيد اتفاقنا على بعض المبادئ الأساسية المحددة في الولاية المنوحة لإدارة شؤون الإعلام من جانب الجمعية العامة وبناء على توصية هذه اللجنة.

وبدلاً من إضافة عناصر جديدة لتوصياتها سنة بعد أخرى، أود، في الوقت ذاته، أن اقترح أن تتلوى اللجنة في إعداد توصياتها اصدار قائمة قصيرة بالمقترنات والتركيز على عدد محدود من المجموعات التي تعالج معظم الاهتمامات الملحة المطروحة على اللجنة. ويمكن لهذه العناصر أن تلقي الضوء على المجالات التي تتطلب الجمعية العامة من إدارة شؤون الإعلام أن تعطيها الأولوية فيما تواصل تنفيذ ولايتها التقليدية. وهكذا فبدلاً من استعراض مجموعة توصيات السنة السابقة فقرة بعد فقرة، أقترح أن تشير الفقرة الأولى في توصيات هذه اللجنة إلى قرار الجمعية العامة ٤٨/٤٤ باء، وتستمر في رسم عدد محدود من مجالات الأولوية التي تتوقع لها أن تبلور أثناء المناقشة العامة واجتماعات الإحاطة عن النواحي المختلفة من عمل إدارة شؤون الإعلام التي قامت الإدارة مشكورة بتربيتها.

لقد قامت اللجنة على مدى السنوات الماضية بتحديد مجالات أولوية معينة سيتم نظرها مرة أخرى أثناء هذه الدورة. وكان من مرتکرات الاهتمام الرئيسية على الدوام، شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وسأتوقف في هذه المرحلة، لأعيد التأكيد على افتتاح هذه اللجنة بأن الحاجة تدعى باستمرار إلى أن تنهض مراكز إعلام الأمم المتحدة بولايتها وأن تتمتع المراكز التي تم دمجها في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالاستقلالية الكاملة في إنجاز وظائفها الإعلامية.

وفي هذه الدورة يركز نصف الوثائق المعروضة على هذه اللجنة، على القضايا المتصلة بـ مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتحتوي الوثيقة A/AC.198/1994/5 على تقرير الأمين العام بشأن نتائج المحاولة الراهنة لإدماج ١٨ مركزاً إعلامياً ضمن المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويعكس كذلك آراء البلدان المضيفة. وكما تذكرون فإن هذه الوثيقة قد أعدت استجابة للطلب الوارد في الفقرة ٨ من القرار ٤٨/٤٧، باه لمساعدة اللجنة في عملها بشأن هذه المسألة المهمة. ولمزيد من مساعدة اللجنة واستجابة لطلب المكتب الموسع، فقد وضعت الإدارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ترتيبات لتقديم أحد مدراء مراكز الإعلام المدمجة في جلسات إحاطة إعلامية غير رسمية. وستتاح الفرصة وبالتالي للوفود للاستفادة مباشرة من التجارب المكتسبة من خلال ممارسة الإدماج.

واستجابة لطلب منفصل ورد في الفقرة ١١ من القرار ٤٨/٤٧ باه، تورد الوثيقة A/AC.198/1994/6 معلومات عن تخصيص موارد من الميزانية العادية فيما بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٣. وبالإضافة إلى البيانات المقدمة في مرفق التقرير، فهو يورد ملاحظات عن كيفية صرف التمويل التشغيلي، ويستريعي انتباه اللجنة إلى الحالات التي لا يتتوفر فيها دعم من الحكومات المضيفة أو التي لا يتم فيها الوفاء بالتزامات من موارد خارج الميزانية، وذلك في محاولة لإنقاء الضوء على الآثار السلبية والمعوقة أحياناً، والناجمة عن ضرورات إعادة توجيه الموارد لمواجهة الأوضاع المالية في بعض المراكز، بالنسبة لعمليات مراكز أخرى.

وتقدم الوثيقة A/AC.198/1994/7 تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرارات الجمعية العامة ٤٨/٤٧ باه و ٤٦/٧٣ باه بشأن تعزيز وانعاش وإنشاء مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ويقدم هذا التقرير للجنة أحدث المعلومات بشأن حالة تنفيذ القرارات ذات الصلة، ويورد معلومات مهمة عن موضوع ظل يحظى باهتمام عميق من هذه اللجنة على مدى السنوات القليلة الماضية.

ومن المجاميع الأخرى التي أعطيت أولوية من قبل اللجنة، موضوع المنشورات التي تصدرها إدارة شؤون الإعلام. وتعرض الوثيقة A/AC.198/1994/4 تقرير الأمين العام بشأن استعراض المنشورات غير المكررة للإدارة وبما يكمل تقرير الإدارة عن المنشورات الذي استعرضته اللجنة في دورتها الأخيرة. ويُعرض علينا كذلك في هذه الدورة الوثيقة A/AC.198/1994/3 عن حالة "منبر التنمية". ويدرك أعضاء الوفود الموقرون أن برنامج وعمليات النشر والتکالیف ذات الصلة كان على الدوام موضع اهتمام هذه اللجنة. وأعتقد أن بوسعنا أن نتطلع لتحديد السبل الكفيلة بتعزيز هذا الجانب المهم من الأنشطة الإعلامية.

ويتعلق التقريران الآخرين المعروضان على هذه اللجنة في الوثقيتين A/AC.198/1994/2 و ٨/A/AC.198/1994 على التوالي، بأنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة، على مدى السنة السابقة، وحالة الملاحظات والمقترحات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن الطرق والوسائل الكفيلة بتعزيز تنمية قدرات وهيأكل الاتصالات الأساسية في البلدان النامية. وسيتم تناول التقرير الكامل بشأن الموضوع المذكور، ومثليماً تقرر في وقت سابق هذا الصباح، في الدورة الموضوعية السابعة عشرة للجنة.

إنني أعتقد أن مجالات الاهتمام هذه، بالإضافة إلى التقارير التي سنتلقاها بشأن البرامج الإعلامية من الأمين العام المساعد وزملائه أثناء دورات الإحاطة غير الرسمية والاجتماعات الرسمية، ستتساءلنا إلى حد كبير في صياغة توصياتنا المقدمة للجمعية العامة.

وفيما يتعلق بالجانب العملي في إعداد توصياتنا، أقترح بأن نعمل هذه السنة مرة أخرى وعلى مستوى المكتب الموسع الذي يضم الناطقين باسم المجتمعات الإقليمية ومجموعة لا ٧٧ والصين وأن نعقد فريقا عاما إذا اقتضى الأمر. وأود عند الحديث عن المكتب الموسع، أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع زملائي على جهودهم الجبارة في مواصلة عمل المكتب الموسع ومشاوراته مع إدارة شؤون الإعلام على مدار السنة مثلما طلبت ذلك الجمعية العامة.

المرفق الثاني

بيان الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام في افتتاح الدورة السادسة عشرة

أولاً

يسعدني للغاية أن أرحب بكم، باسم الأمين العام في الدورة السادسة عشرة للجنة الإعلام. ونظراً لأنني، قد عملت مع هذه اللجنة بصفات متعددة في السابق، فإني أتطلع لمواصلة بل ولزيادة التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وهيئة الخبراء هذه، لا في أثناء دورات اللجنة الرسمية للجنة فقط، ولكن أيضاً بالاجتماع أثناء السنة مع المكتب الموسع والمجموعات والوفود الفردية. ومن خلال هذه العلاقة الوثيقة تستطيع إدارة شؤون الإعلام إللامام بشكل كامل بتصوراتكم عن الإدارة وعملها، في الوقت الذي تتکفل فيه الإداراة بإيقائكم على علم كامل بمجريات الأمور. وأنا واثق، سيدى الرئيس، أننا في ظل قيادتكم المقدمة والمتمرة وبدعم أعضاء اللجنة، والمكتب الموسع، نستطيع أن نتطلع لإقامة علاقة علاقة من التواصل المنتظم والمنفتح بل والمثمر فيما أرجو.

وكما ذكر الأمين العام في مناسبات عديدة، فقد دخل العالم مرحلة جديدة من تاريخه. وليس الانتقال من مرحلة تاريخية إلى أخرى بالأمر السهل على الإطلاق ومن ثم تمثل اللحظة الحالية تحدياً متزايداً. ويتسم العدد المتزايد من المشاكل بطابع عالمي ويطلب حلولاً متعددة الأطراف. كما أصبحت الأمم المتحدة المحفل العالمي لمعالجة هذه المشاكل مما جعل المنظمة بحاجة حالياً، أكثر من أي وقت مضى من تاريخها، إلى مزيد من المؤازرة. وفي هذا الصدد، فإذا كنا نمثل الأمم المتحدة يترتب علينا التزام متبادل ومسؤولية مشتركة. وإذا أمكنني أن أشير إلى لجنة الإعلام بصفة خاصة، وإلى إدارة شؤون الإعلام، فإن لنا بالتأكيد هدفاً مشتركاً. وأنا واثق بأن ذلك سوف يتجلّى عملياً أثناء مداولاتنا في هذه الدورة.

ونحن إذ نحتفل غداً بجنوب إفريقيا جديدة، أود أن أشيد بصورة خاصة بشعب جنوب إفريقيا الذي صوت بحرية في تغيير تاريخي للقضاء على نظام الفصل العنصري. ويدرك أعضاء اللجنة، الجهود التي بذلتها الإداراة ضمن الحملة الدولية لمكافحة الفصل العنصري من خلال الحلقات الدراسية الإذاعية والصحفية وأنشطة المنظمات غير الحكومية، وبهذا يتبيّن الآن أن الموارد التي حشدت في سبيل ذلك الكفاح كان لها ما يبررها.

ومنذ اليوم الذي باشرت فيه عملي كرئيس للإداراة، كانت أكبر الأولويات لدى هي توجيه التركيز على الاحتياجات الخاصة الحالية، واستيعاب التغيرات التي تحدث من حولنا والاصغاء إلى التوقعات التي تطرحها الوفود علينا وتوحيد وتنشيط إدارة الإعلام بما يتيح لها الاستجابة بفعالية للتحديات التي تواجهها.

وإثر عودتي مؤخراً من زغرب، حيث المقر الذي تتخذه قوة الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا السابقة، فإنني أود أن أؤكد أهمية دور الإعلام في عمليات حفظ السلام. وتود إدارة شؤون الإعلام أن تشارك على نحو نشيط في هذا المجال الذي يحظى باهتمام متزايد من جانب الأمم المتحدة والجمهور. كما أود أن أركز في هذا الصدد على ضرورة أن تشكل العناصر الإعلامية لحفظ السلام جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية إعلامية جيدة التعريف للأمم المتحدة، بحيث تضع في اعتبارها البلدان المستضيفة لعمليات حفظ السلام والبلدان الأخرى المساهمة بقواتها في الميدان. ومما لا شك فيه أن من الضوري أن تشارك الإدارة منذ المراحل الأولى لتكوين البعثة، وأن ينضم مثل للإدارة على الدوام في فريق إجراء الدراسات الاستقصائية الذي يوفد منذ مراحل التصور الأولى وأن ينظر إلى الاستراتيجية الإعلامية بوصفها عنصراً حيوياً لضمان عملية فعالة.

ونظراً لأن شؤون الإعلام تعتبر ذراع الأمم المتحدة في مجال الاتصالات، يتوقع منها أن تتصدر التحرك نحو تعبئة الرأي الدولي وحشد الدعم للمهام الجديدة التي تتطلع بها المنظمة. وفي الوقت ذاته، وبالإضافة إلى تلبية الطلبات الملحة وتغطية الأنشطة المنتظمة، يتوقع من الإدارة أن تقدم الدعم إلى الكثير من المهام التي تكلف بها المنظمة بما فيها تلك المدرجة على جدول الأعمال الدولي على مدى عقود من الزمان، أو تلك التي لا تسلط عليها الأضواء بالضرورة. وعموماً، يتوقع من الإدارة أن تروج لـ 12 مؤتمراً كبيراً من مؤتمرات الأمم المتحدة وـ 13 عقداً دولياً و 5 سنوات دولية و 21 يوماً وأسبوعاً دولياً سنوياً على الأقل. ومع أننا نبذل كل جهد لدينا، يجب علينا إيجاد السبل لاستخدام مواردنا بشكل أفضل من خلال التركيز على بعض الأولويات الخاصة وإحراز أفضل النتائج الممكنة. ويتعين علينا تجميع مواردنا وتوحيد هيكلنا حتى نجني أكبر قدر من المكاسب من الناحية العملية.

وبالرغم من الموارد المحدودة والمعوقات الأخرى، لا تستطيع الأمم المتحدة الوقوف بمعزل من التموي المتتسارع في التكنولوجيا العالمية للاتصالات السلكية واللاسلكية. ونظراً لأن المنظمة باتت تشغل أكثر من أي وقت مضى مركز الاهتمام العالمي، يجب علينا تعزيز هذا الموقف واستخدامه لبث رسالة قوية واضحة التوجيه. ويجب علينا إجراء حوار حقيقي، أو إن شئتم أي مسار إعلامي من اتجاهين، لأن ذلك هو جوهر عملية الاتصال. كما ويجب أن تكون على بيته من كيفية استقبال رسالتنا ومن التصورات التي تقوم بتشكيلها مع المبادرة إلى اتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة مهما كانت صعوبتها لتصحيح المفاهيم الخاطئة أو التصورات المغلوبة.

إننا نعرف جميعاً أن ليس من السهل دائمًا تحقيق النتائج المرغوبة، فالعمل الإعلامي من نواحٍ عدّة، عمل كيفي وليس كمي. وفي استطاعتنا التخلص من الأمر بسهولة قائلين ببساطة إن هناك الكثير من بذود جدول الأعمال للجمعية العامة والكثير من عمليات حفظ السلام والكثير من عمليات المراقبة. إلا أن من واجبنا استكشاف أبسط السبل للإعلام حول مضمونها، وحول ما تقوم الأمم المتحدة بعمله في المجالات المختلفة ذات الأهمية الخاصة.

إن علينا أن نزيد محور تركيزنا، وأن نحدد أولوياتنا، ونخرج بنواجع عالية الجودة، ونختار وسائل الإعلام وجمahiratna بأسلوب استراتيجي. ويجب أن نوزع ونوجه أنشطتنا من خلال وسائل توزيع فعالة

ومحددة الهدف - - سواء كانت منشورات مطبوعة أو أشرطة تليفزيونية أو حتى قمصاناً أو ملصقات. وأخيراً وليس آخرها يجب أن نلاحظ ونفكر، وأن نقيس أثراً، وأن نعيد استثمار رد الفعل في مشاريع المستقبل.

وفي هذا العالم الذي تتطور فيه الاتصالات بسرعة في نهاية القرن العشرين، أرى أن من واجب الأعلام في الأمم المتحدة أن يركز بشكل أدق على القضايا ذات الأولوية التي تحدها الدول الأعضاء ويوجهها الأمين العام. ومن واجب إدارة شؤون الإعلام أن تكون شريكاً لكل مكتب في الأمانة العامة وكل مؤسسة في منظومة الأمم المتحدة، وأن تعمل جنباً إلى جنب معها، بادئة بوضع تصور لأسلوب فهم الأولويات الإعلامية، ثم بث صورة قوية موحدة ورسالة جلية. وفي هذا الصدد، اكتسب التعاون بين الوكالات عمل لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة بعداً محورياً جديداً.

وتأتي الرسالة أولاً وقبل كل شيء. ومن واجبنا أن نتحدث بصوت واحد، وأن نعطي تصورات واضحة دقيقة لجماهير متابعينا وكثيراً ما تكون متخصمة. وأنا على وعي بالبيانات التي أدلت بها وفود كبيرة خلال الخريف الماضي في هذا المضمار. وقد أشارت الجمعية العامة - شأنها شأن إدارتي - إلى تشتت مقومات الإعلام وموارده خارج الإدارة. وإذا تركت هذه الأنشطة الإعلامية دون تنسيق فلسوف فقد اتجاهها وأثرها.

إن باستطاعة الإدارة - بل من واجبها - بوصفها مركزاً لإمكانية التنسيق بين جميع أنشطة الإعلام للمنظمة أن تكفل وجود نهج منسق شامل في تناول القضايا الكثيرة المطروحة علينا. وباستطاعة الإدارة أن تخلق صلات بين الأحداث والاتجاهات، وأن تضرب القدوة في النجاح، وأن تخلق هوية صلبة متماسكة للأمم المتحدة بكل أبعاد عملها - لا في مجال حفظ السلم فقط، ولا في اللحظات المثيرة لحل الصراعات فحسب، وإنما أيضاً في أعمال أساسية مثل تحصين الأطفال وصيانة حقوق الإنسان والمساعدة في إقامة الهيكل الأساسية وطنياً ودولياً - بل وفي مجموعة واسعة من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه عالمنا، وبالتالي تواجه هذه المنظمة.

إتنا، عندما نتصور عملية حفظ السلم، تنصرف إلى أذهان معظمنا صور قوافل الأمم المتحدة والخوذات الزرقاء متوجهة إلى مناطق مزقتها الحروب. بيد أن رسالة حفظ السلم أكثر من مجرد صور الخوذات الزرقاء أو الطائرات العمودية. فلا بد من إبراز الدور الإنساني والبعد المدني، لأن الأمر لا يقتصر على صور الخوذات والجنود وإنما يمتد إلى صور المساعدين الطبيين والمعلميين. ويجب علينا أن نضع استراتيجية في الاتصالات تفتح أبواب الحوار حول مفهوم واسع للسلم مع الجماهير على اختلافها بما في ذلك البلدان المضيفة والبلدان المساهمة بقواتها. وبالمناسبة، أرى أن تطوير الإعلام التربوي مجال خاص أمامنا. وعندما نعمل مع مؤسسات التعليم في الدول الأعضاء، نصبح فعلاً شركاء للأوساط الأكademie في بث إحساس دولي في كل قطاع من المجتمع، ما بين الأصغر سنًا والأسرع تأثيراً، إلى الأكاديميين والهيئات المرموقة للتفكير والمشورة.

وأنطلاقاً من ضرورة أن تعمل الاستراتيجيات الإعلامية على صياغة وإبراز الترابط وراء أنواع أنشطة الأمم المتحدة. فقد استحدثت الإدارة نشرة تصدر كل شهرين بعنوان "الجديد في التنمية" لكي تؤكد على الترابط بين القضايا التي تهم المؤتمر العالمي للسكان والتنمية، والقمة العالمية للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة. كما أنشأت الإدارة شبكة من مراكز التنسيق في جميع الإدارات لكي تساعد على التعريف بأنشطتها المتراقبة رغم تنوعها. ورغم أنها قد لا تستثار بالعناوين الرئيسية لوسائل الإعلام، فإنها أيضاً بالتأكيد تستحق الترويجه، ويمكن أن تسهم تدريجياً في خلق صورة إيجابية موحدة.

ولكنكم توافقونني على أن قيمة الإعلام لم تعد قاصرة على ما يقال ويذاع، وإنما هي أيضاً في طريقة وسرعة إيصالنا للمعلومات إلى جماهيرنا. فالمعلومات التي لا تكون حسنة التوزيع أو يأتي توزيعها متأخراً تصبح إعلاماً عقيماً. وهذه صعوبة مزمنة تواجه الأمم المتحدة بأسرها وليس الإدارة وحدها. فقد شلت الاختناقات في عملية التوزيع كثيراً من المبادرات ذات الشأن.

ويتزايـد إقبال الصحفيـين والباحثـين وعـامة الجـمهور عـلـى المـعلومـات المـقدـمة في شـكـل الـكتـروـني. ومن السـهـل الآـن الوـصـول إـلـى موـاد المـحفـوظـات بـواـسـطـة قـوـاعـدـ الـبـيـانـاتـ الـمـحوـسـبةـ. ويـتـزـايـدـ قـيـامـ الـمـكتـباتـ - وـمـنـهاـ مـكـتبـةـ دـاغـ هـمـرـشـوـلـدـ التـابـعـةـ لـلـادـارـةـ - بـدورـ "وـسـطـاءـ الـاعـلامـ الـاـلـكـتروـنـيـ". فالـشـرـاتـ الصـحـفيـةـ وـالـوـثـائـقـ الـتيـ تـهـمـ وـسـائـطـ الـاعـلامـ بـالـذـاتـ قـبـلـ عـالـمـياـ بشـكـلـ فـورـيـ تـقـرـيـباـ مـنـ خـلـالـ وـصـلـاتـ الـكـتـروـنـيـةـ بـمـرـاكـزـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـاعـلامـ، وـمـكـاتـبـ مـنـظـومـةـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ، وـبـوكـالـاتـ مـثـلـ روـيـترـ وـفـيـدـرـالـ نـيـوزـ سـيـرـفـيـسـ وـأـغـورـاـ وـمـنـظـمةـ مـشـجـعـيـ الـتـعـلـيمـ الـعـالـمـيـ. وـمـهـمـ هـنـاـ أـنـ بـاـتـ بـالـامـكـانـ أـنـ يـصـلـ إـلـىـ مـعـلـومـاتـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ بـواـسـطـةـ الشـبـكـاتـ الـاـلـكـتروـنـيـةـ ١٨ـ مـلـيـونـاـ مـنـ الـمـسـتـقـلـيـنـ الـذـيـنـ يـسـتـخـدـمـونـ شـبـكـةـ اـنـتـرـنـيـتـ INTERNETـ. وـبـيـنـماـ نـسـتـطـعـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ أـنـ تـتـحدـثـ بـشـكـلـ وـاقـعـيـ عـنـ حـوـالـيـ ٤٠٠ـ ١ـ مـسـتـقـلـ عـادـيـ يـوـمـيـ لـلـمـعـلـومـاتـ بـواـسـطـةـ مجلسـ الـمـنـشـورـاتـ، فـإـنـاـ نـضـعـ مـشـارـيـعـ لـاتـاحـةـ مـعـلـومـاتـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ بـشـكـلـ الـكـتـروـنـيـ مـتـنـقـلـ. فـقـدـ نـجـحـنـاـ فـيـ اـنـتـاجـ ثـلـاثـةـ إـصـدـارـاتـ مـحـوـسـبةـ رـئـيـسـيـةـ فـيـ صـورـةـ أـقـرـاصـ مـدـمـجـةـ لـذـاـكـرـةـ الـقـرـاءـةـ فـقـطـ (CD-ROM)ـ وـهـيـ الـحـولـيـةـ الـاـحـصـائـيـةـ، وـمـؤـتـمـرـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـبـيـئةـ وـالـتـنـمـيـةـ عـلـىـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـأـقـرـاصـ؛ وـبـلـيـوـغـرـافـيـاـ حـقـوقـ الـاـنـسـانـ، وـسـوـفـ تـصـدـرـ إـضـافـةـ نـظـامـ الـمـعـلـومـاتـ الـبـلـيـوـغـرـافـيـةـ الـخـاصـ لـلـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ UNBIS Plusـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـقـرـاصـ فـيـ نـهـاـيـةـ هـذـاـ الـعـامـ. وـمـاـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـأـقـرـاصـ وـغـيـرـهـ مـنـ سـبـلـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ لـلـاتـصالـ الـمـتـنـقـلـ، وـالـاتـصالـ بـالـخـطـ الـمـبـاـشـرـ، وـالـشـبـكـاتـ الـتـفـاعـلـيـةـ مـثـلـ اـنـتـرـنـيـتـ وـتـوـغـاذـرـنـتـ TOGETHERNETـ، وـابـتكـارـ نـظـامـ قـنـواتـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـحـوـسـبةـ الـمـتـنـاهـيـةـ السـرـعـةـ سـوـىـ تـحـديـاتـ لـنـاـ لـاقـتـبـاسـ هـذـهـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ وـاستـخدـامـهـاـ، تـلـيـةـ لـلـحـاجـاتـ الـاعـلامـيـةـ لـلـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـتـحـسـيـنـاـ لـخـدـمـاتـهـاـ - سـوـاءـ باـكـتسـابـ الـمـعـلـومـاتـ مـنـهـاـ اوـ تـوزـعـهـاـ عـلـيـهـاـ.

وـقـدـ أـدـخـلـنـاـ مـؤـخـراـ اـبـتكـارـاـ الـكـتـروـنـيـاـ يـعـدـ مـوـضـعـ اـعـتـزاـزـ كـبـيرـ لـلـادـارـةـ هوـ مـجـلـسـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـنـشـراتـ الـاـذـاعـيـةـ. فـهـوـ يـسـهـلـ الـاـتـصالـ الـيـوـمـيـ بـالـهـيـئـاتـ الـاـذـاعـيـةـ لـبـثـ التـقـارـيرـ الـاـخـبارـيـةـ وـالـجـدـيدـ فـيـهـاـ. وـلـكـنـ باـسـطـاعـةـ أـيـ اـنـسـانـ أـنـ يـتـصلـ بـهـاـ هـاتـفـيـاـ. فـإـذـاـ شـئـتـ فـيـ أـيـ وـقـتـ الـاـطـلـاعـ عـلـىـ الـمـؤـتـمـرـ الـصـحـفيـ عـنـ الـظـهـرـ، أـوـ عـلـىـ اـجـتمـاعـاتـ مـجـلـسـ الـاـمـمـ، أـوـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ فـيـ مـؤـتـمـرـ صـحـفيـ، أـوـ أـرـدـتـ الـاسـتـمـاعـ إـلـىـ تـقـرـيرـ عنـ آـخـرـ الـتـطـورـاتـ فـيـ مـجـالـ حـفـظـ السـلـمـ، فـمـاـ عـلـيـكـ إـلـاـ أـنـ تـتـصلـ هـاتـفـيـاـ بـرـقـمـ ٣٧٧٧٧ـ - ٩٦٣ـ.

ومجلس النشرة الاداعية للأمم المتحدة نظام اخباري صوتي محوسب يقوم بتحزين وتحديث نشرات الأخبار عن الأمم المتحدة و يجعلها في المتناول بواسطة خط هاتفى عادى.

وهذا النظام الجديد هو بداية ما نأمل أن يكون شبكة إذاعة كاملة تستوفى أعلى معايير هذه الصناعة. وهذا يقتضي وقتاً وتكنولوجيا وموارد. ونأمل أن نعتمد على دعم اللجنة، خلال سعينا إلى النهوض بهذه الشبكة وتطويرها إلى أقصى طاقاتها.

عند هذه النقطة، أود أيضاً أن أشير إلى أن بيع المنشورات ربما كان من أقل قصص النجاح ذيوعاً في الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة، فقد عادت وحدها بنحو ٤٣ مليون دولار من الإيرادات الصافية خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣. وبعد فترة من الخمود أصبح مجلس المنشورات، بعد إنعاشه وإعادة تشكيله - وقد طلب مني الأمين العام أن أرأيه - يتناول قضايا ذات أولوية تتعلق بمنشورات الأمم المتحدة. وإعترافاً بالامكانيات الضخمة للمنشورات، يستعرض المجلس معايير انتقاء مخطوطات النشر لتقدير إمكانياتها في أن تكون أدوات للاتصال تنقل رسالة الأمم المتحدة وتعزز صورة المنظمة.

ولزيادة توسيع شبكاتنا للتوزيع الإعلامي، أقترح استقصاء إمكانية عقد اتفاقيات مع عدد من كبريات الهيئات الإعلامية الحكومية والإقليمية. فهذا ينفي بالذات في التحضير للمؤتمرات الرئيسية التي ستعقد عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥، وأعتقد أنها لا تفضي فحسب إلى توسيع المعلومات الموزعة إنما توسيع أيضاً من نطاق الدعم وتخلق إحساساً بالمشاركة في مختلف المناطق.

وتسعى الادارة إلى توسيع مشاركتها مع الدول الأعضاء في انتاج وتوزيع الانتاج الاداعي والتلفزيوني. والاداعية بوجه خاص وسيلة فعالة جداً في تكاليفها لبلوغ جماهير عريضة. والادارة ممتنة لما قدمته بعض الدول الأعضاء من تعاون في هذا الصدد، ولما تلقيناه مبدئياً من ردود فعل ايجابية من المشتركين المحتملين. وسوف تتخذ خطوات لزيادة الاتفاقيات كلما أمكن، اذا لم تعترض هذه اللجنة على ذلك.

وقد اتخذت الادارة في العام الماضي خطوات لبلورة رسالتها والتكلم بصوت واحد لتقديمها للأمم المتحدة كهيئه أكثر توحداً، سواء في المقر أو في الميدان. ويعتبر أسلوب "مركز التنسيق" المتضاد الذي بدأ في أوائل ١٩٩٤، وكذلك الجهود المبذولة لإبراز المجالات التي يجب اتخاذ خطوات فيها للقضاء على التشرذم والازدواجية في جهود الاعلام في الجمعية العامة، مثلين على مشروعين يستهدفان صقل برامجنا الاعلامية.

وينطبق هذا الاسلوب على المقر والميدان على السواء، بما في ذلك مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي انصرفت إلى التنسيق بين عملياتنا بتوجيه من الأمين العام. وسوف لا تتحقق بذلك فقط وفورات كبيرة في هذه المرحلة التي تشهد الأزمة المالية وإنما سنكون أكثر استعداداً لتقديم صورة موحدة عن المنظمة في الميدان. إننا جميعاً واحد، والجمهور ينظرلينا على هذا الأساس. ويسعدني أن أبلغكم أن الجهود الجارية في هذا الشأن تؤتي ثمارها. وفي النهاية نأمل، كما ذكرنا في الوثيقة A/AC.198/6، أن

نرى هذه النتائج وقد تحققت بصورة ملموسة أكثر، بأن نزيد من الإنفاق في توزيع موارد الأنشطة التنفيذية على مراكز الإعلام. وطبعا ستؤخذ في الاعتبار تماما خلال استمرارنا في هذه الجهود النقاط التي أبدتها الوفود ردا على الاستقصاء.

على أن عمليات التبسيط وزيادة فعالية التكاليف وتفادي الإزدواجية، لم تتم في مجال ما على حساب مجال آخر. فمثلا يسعدني أن أذكر أن الأمم المتحدة قد تخلصت من الإيجار الباهظ لمقر مركزها الإعلامي الحالي في لندن، وهي تنتقل حاليا إلى مكان أرخص كثيرا ولكن يتمتع بنفس الفعالية. كما اتخذت تدابير لتفادي الإزدواجية داخل عمليات الأمم المتحدة الإعلامية في فيينا. ولتوحيد المكتبات الثلاث الموجودة في نيروبي والعمليات الإعلامية الثلاث للأمم المتحدة المنفذة هناك.

كذلك ذكرت الوثيقة A/AC.199/7 أن إدارة شؤون الإعلام قد استجابت للولاية المطلوبة منها من حيث تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتنسيطها وإنشاء الجديد منها، حسبما دعا إليه قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٦ باء و ٧٣/٤٧ باء. وخلاصة القول أن هذه الإجراءات تشمل فتح مركز للإعلام في اليمن؛ وتقوية مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بوجومبورا ودار السلام ودكا بتزويدها بما يلزم من موظفين ومعدات؛ والتعاون المستمر مع السلطات البولندية لايجاد وجود إعلامي في وارسو. كما أحيبنا مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران بتعيين موظفين محليين، أحدهما مساعد إعلامي والآخر أمين مكتبة. كما أن المنسق المقيم الذي يعمل مؤقتا في الوقت الحاضر مديرًا بالإذابة يطلعنا بشكل منتظم وفعال على أنشطة الإعلام. ونحن مستكشّف أيضًا إمكانية تعيين مدير متفرغ لذلك المركز. ويجري أيضًا تعيين مديرين متفرجين في بوينس آيرس وكوبنهاغن وهاراري ومكسيكو ونيودلهي وأوغادوغو وسدني وأماكن أخرى.

ولجهود الإدارة من أجل ملء هذه الوظائف في الآونة الأخيرة أهمية خاصة بسبب الاقتطاعات الأخرى في الموارد من الموظفين اللازمين لمراكز الإعلام خلال فترة السنتين الحالية ١٩٩٥-١٩٩٤. فقد خسرنا خمسة مديرين وتسع وظائف محلية. ومن ثم آمل أن توافق اللجنة على عدم حمل الإدارة على الامتثال لكل من يطلب فتح مراكز جديدة، ما لم تأذن الجمعية العامة بالموارد الإضافية من الموظفين والأموال.

وكما أن أعضاء المكتب الموسع ظلوا على اطلاع منتظم بما يدور، أجرت الأمانة العامة أيضًا محادثات مع السلطات الألمانية بشأن الاحتياجات الإدارية لزيادة أنشطة الأمم المتحدة للإعلام في المانيا. والعمل جار لتعيين موظف وطني للإعلام هناك. ورهنا بأراء لجنة الإعلام، تقترح الإدارة المضي في هذا المجال، على أساس أن حجم النشاط ونطاق الوجود الإعلامي سيتوقفان على مدى تيسير الموارد.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لذكر دورا آخر لا يرد على جدول أعمالنا ولكنه كان موضع التعليق قبل ذلك من وفود كثيرة ألا وهو المكاتب المؤقتة للأمم المتحدة التي أنشأت عام ١٩٩٢، وكان أولها في دول استقلت مؤخرا عن الاتحاد السوفيتي السابق. وكما تعلمون، فقد تلقت الإدارة والبرنامج الإنمائي تعليمات بالمشاركة في إنشاء إدارة هذه المراكز بحيث تتكون من عنصرين هما الإعلام الجماهيري والتنمية. وقد اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي القرار ٢٠٩/٤٨

الذي أذنت فيه بإنشاء مكاتب ميدانية لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي تستمر فيها أنشطة الإعلام الجماهيري في أرمينيا، وأذربيجان، وبيلاروس، وجورجيا، وكازاخستان، والاتحاد الروسي، وأوكرانيا، وأوزبكستان، وأيضاً في أريتريا. وسوف نطلع اللجنة في دورتها القادمة على الأنشطة الإعلامية لهذه المكاتب. وجدت بالذكر أن الجمعية العامة رصدت في ميزانيتها موارد إضافية لهذه المكاتب، وهي مستقلة تماماً عن الموارد المرصودة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وهكذا فإن الانفاق في هذا المجال سوف لا يكون على حساب المراكز الإعلامية القائمة في أماكن أخرى.

وستبذل ادارة شؤون الاعلام كل جهد مستطاع لتعزيز مصداقيتها المهنية، وزيادة تركيزها على قضایا مختارة، وإيجاد مشارکات قوية في مجال الوسائل الجماهيرية، وتوسيع نطاق الجماهير الأساسية، وصقل أدوات تنفيذ البرامج، وتنسيق الادارة في جهاز عملها. وتستوجب محاولتها للقيام بذلك استخداماً وحشداً كاملين لمواردها الأساسية الحالية ولموظفيها، لكي تصبح جزءاً متكاملاً من العملية. وهذا بدوره يتوقف على مرونة المكاتب التي تتولى شؤون المالية والموظفين.

لقد أشركتكم، صباح اليوم في معلومات عن بعض الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في الأئمـة العامة، على مدى الأشهر القليلة الماضية. وحاولت أيضاً أن أطلعكم على بعض المنطلقات والإجراءات التي اتخذتها هذه الادارة، في اضطلاع بولايتها في مرحلة التحدي هذه. واحتصاراً للوقت، ركزت هذا الصباح على مسائل السياسات، فضلاً عن قضايا هي موضع اهتمام معلن للجنة الإعلام - تجدون في نهاية القاعدة نسخاً باللغتين الانكليزية والفرنسية للجزء الثاني من بياني. وفيه عرض أقرب إلى التفصيل لكيفية اضطلاع الإدارة بولايتها المحددة التي أرسدتها إليها الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين، بناءً على توصية هذه اللجنة.

وختاماً، أود أن أستودعكم فكرة استوحتها كثير من الاجراءات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام على مدى الأشهر القليلة الماضية، لتعزيز برامج إعلام الأمم المتحدة، وشجعت الإدارة في العثور على طرق مبتكرة للتصدي للتحديات التي تواجهها. وإذا كان صحيحاً أن "قصص نجاح" الأمم المتحدة لن تكون في كثير من الأحيان موضوع عناوين الصحف؛ لكن الصحيح أيضاً أنه مع توافر متطلبات العمل الأساسية: أي بمعنى وجود موظفين معيدين ومدربيين ومحتمسين؛ وبالحوار الصريح مع الوفود؛ وعلاقات متبادلة مهنية ومحترمة مع وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية؛ وإتاحة دعم إداري ودعم من الميزانية والتحلي بالمرونة، حينئذ يلوح الأمل بل تحدونا الشقة، بأن شراكة إدارة شؤون الإعلام وجميع الإدارات في أنحاء الأمانة العامة ومنظومة الأمم المتحدة ستتسنى إلى تحسين عناوين الغد.

ثا

ولقد طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٢٥ من قرارها ٤٨/٤٤ باء، "إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة عشرة في عام ١٩٩٤ ... عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وتنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار".

ولا يزال اهتمام الصحافة الدولية والرأي العالمي العام بأعمال الأمم المتحدة يتوازن بلا فتور، وقد اتخذ عمل الإدارة مع وسائل الإعلام بعداً جديداً. فإن ما للتلفزيون والإذاعة من طابع المباشرة يقتضي اليوم، أكثر منه في أي وقت مضى، أن يقف المذيعون على أحداث الأمم المتحدة وأنبئها بصورة مباشرة. ويتعين على البلاغات الصحفية وجلسات الإحاطة الإعلامية أن تستجيب للتحديات الجديدة التي تتمثل في التهوض بأنشطة الأمم المتحدة بصورة لم يسبق لها مثيل عدداً وتنوعاً. وقد أقامت إدارة شؤون الإعلام تفاعلاً نشطاً مع وسائل الإعلام ولسوف تفتتح كل فرصة للإفادة من اهتمام هذه الوسائل وصولاً إلى تفهم واع وایجابي للمنظمة ذاتها.

ولا تزال البرامج الإذاعية وبرامج الفيديو التي تتجهها الإدارات، فضلاً عن تركيزها بنفس القدر على الأنباء والبرامج الوثائقية، تعكس النطاق الكامل لأنشطة المنظمة من خلال عمليات البث بالسائل، والتلفزة السلكية والإرسال على عبر الموجات القصيرة ومحطات تضمّن التردد (إف. إم) فضلاً عن الهاتف. وتعرّب الإدارات عن امتنانها لمنظمات إذاعية، منها إذاعة القاهرة، وإذاعة عموم الهند وإذاعة السلم الدولي وإذاعة المكسيك الدولية وإذاعة الصين الدولية، التي تواصل تقديم تسهيلات التوصيل بدون تكلفة، لنقل أنباء الأمم المتحدة وبرامج الشؤون الجارية. وهناك يجري حالياً إرسال ٣٨ برنامجاً إذاعياً، في ١٩ لغة، إلى ما يناهز ٦٠٠ محطة إذاعية في ١٩٨ بلداً، بما مجموعه ٢٠٠٠ كاسيت وشريط أصبعياً. وتنعكس صورة تعاون الإدارات مع جامعة السلم في عدد برامج الأمم المتحدة الإذاعية التي تبثها إذاعة السلم الدولي في كوستاريكا. ولا تزال هذه المحطة تذيع الأنباء اليومية للأمم المتحدة ومعظم البرامج الإذاعية الأسبوعية للأمم المتحدة، وذلك باللغتين الانجليزية والاسبانية، لأمريكا الوسطى وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية، ولأوروبا ومنطقة البحر الكاريبي. وتعيد هذه المحطة إذاعة برامجها كل ثمانية ساعات، وقد أصبحت وبالتالي من أهم منافذ برامج الأمم المتحدة الإذاعية.

وترحب الإدارات، في إطار ترويج أكتاف لنوافذها البصرية، باتحاد الإذاعات الأوروبية، بصفته إضافة حيوية إلى موزعيها المنتظمين لسلسلة "الأمم المتحدة تعمل". وستعزز مشاركة هذا الاتحاد، الذي يضم نحو ٦٠ شبكة تلفزيونية وإذاعية أوروبية عاملة، في ٤٠ بلداً، تعزيزاً ملمساً قدرتنا على بلوغ الملايين من الأفراد. وفي سبيل المحافظة على اتصالات أساسية وإقامة اتصالات جديدة، تعتبر المشاركة في المهرجانات والأسواق الدولية وسيلة هامة من وسائل الترويج. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، قدم الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام جوائز إدارة شؤون الإعلام لعام ١٩٩٣ للإعلان عن خدمات عامة، جسدت خبر تجسيد مثل الأمم المتحدة وأهدافها، في الاحتفال بمهرجانات نيويورك.

ويعد مكتب المتحدث الرسمي، بالنسبة للصحفيين الذين يغطون أخبار الأمم المتحدة، أول نقطة اتصال والمصدر الأساسي للمعلومات الموثوقة عن العمل الهام الذي يجري الاضطلاع به يومياً في نطاق الأمم المتحدة. ويعمل موظفو إدارة شؤون الإعلام تعاوناً وثيقاً ويومياً مع زملائهم في مكتب المتحدث الرسمي، لدعمهم في تأدية مهامهم البارزة والمسؤولية إلى حد بعيد. وبطبيعة الحال، يتلقى المتحدث الرسمي التوجيه يومياً من الأمين العام ومن كبار الموظفين في مكتبه التنفيذي. ولجلسات الإحاطة اليومية التي يعقدها المتحدث الرسمي للمراسلين، وتتبعها جلسات إحاطة لمسؤولي الصحافة فيبعثات، محور تركيز خاص على كثير من عمليات حفظ السلم والبعثات السياسية الأخرى. ولابد من التأكيد على أن جلسات

الاحاطة التي تعقد ظهرا، والتي كثيرا ما تستكمل بجلسات إحاطة إضافية، هي صورة حية تعكس ما يبذله الأمين العام ومجلس الأمن من أنشطة يومية متزايدة. ويتلقي المتحدث الرسمي مساعدة من موظفيه في إعداد المعلومات الأساسية عن المسائل الجارية، المثارة في جلسات الاحاطة هذه ويرد أيضا على الاستيضاحات المستمرة التي ترد من المراسلين. وهذا المكتب مسؤول كذلك عن تخطيط أنشطة الأمين العام المتصلة بوسائل الإعلام، بما في ذلك الترتيب لمؤتمراته الصحفية ومعالجة طلبات الصحفيين لإجراء مقابلات معه، ومما يزيد من صعوبته بصورة خاصة حجم الطلبات الواردة والوقت المحدود المتاح في الجدول الزمني المشحون للأمين العام. ويعد مكتب المتحدث الرسمي أيضا ثلاثة شرارات أنباء اعلامية يومية وملفات يومية وأسبوعية وشهرية لقصاصات الصحف إلى الأمين العام ولكلبار المسؤولين.

وعلى ضوء ما يؤديه الإعلام من دور حيوي في تهيئة الدعم سواء على الصعيدين الوطني أو الدولي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، عززت الإدارة تعاونها مع هذه العمليات في الميدان. وتواصل الإدارة، بالتشاور مع إدارة عمليات حفظ السلام وغيرها من الأدارات الفنية، إصدار سلسلة مستمرة من منشورات المعلومات الأساسية بالإضافة إلى غيرها من أنشطة الدعم الإعلامي. وبسبب ما ينطوي عليه من طابع الاستعجال تعميم مواد اعلامية مستكملة لآخر دقيقة عن بعثات الأمم المتحدة الميدانية، كثيرة ما تقوم الإدارة بتوزيع نشرة مطبوعة مكتبيا، يليها نسخة مطبوعة فنيا. ويجري توزيع هذه المنشورات أيضا الكترونيا عن طريق البريد الإلكتروني وشبكة "إنترنت" (INTERNET) في جميع أنحاء العالم.

وتصدر النشرة المعروفة "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: مذكرات اعلامية" مرتبين في السنة حاليا. وتتضمن معلومات دورية مستكملة وشاملة تتصل بكل بعثة، بما في ذلك المعلومات الأساسية عن تطورها التاريخي، والإجراءات الذي اتخذها مجلس الأمن بشأنها، وتكوين كل بعثة وتمويلها. وقامت الدائرة مؤخرا أيضا بإصدار "أوراق مرجعية" جديدة عن دور الأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة والصومال، وهي تتضمن عروضا سردية مفصلة عن التطورات في هذه المجالات، فضلا عن النصوص الكاملة للقرارات ذات الصلة وغيرها من الوثائق الملائمة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت الإدارة كتيبا وملخصا مطويما بأسئلة وأجوبة، وشريط فيديو ودليل يركز على عملية حفظ السلام الجديدة المتعددة الأبعاد وعلى مسؤوليات الأمم المتحدة في مجال صنع السلام. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٣،نظمت الإدارة، بالتعاون مع وكالة كبرى هي "فوتو برسبيكتف" للتصوير الفوتوغرافي ومع إدارة الشؤون السياسية، معرض الصور الفوتوغرافية المععنون: "وجوه يعلوها الأسى: المعاناة في يوغوسلافيا السابقة" في الردهة العامة لمقر الأمم المتحدة. وهذا المعرض الذي دشنه الأمين العام، كان برعاية جهات شتى منها مثلا مجلة تايم ومؤسسة سوروس الإنسانية.

وقد عملت دوائر الخدمة الإذاعية التابعة لإدارة شؤون الإعلام على إنتاج وتوزيع برامج، تتناول حفظ السلام وإحلال السلام. فبالإضافة إلى البرنامج الأسبوعي "الخوذات الزرقاء"، تقوم الإدارة حاليا بانتاج فقرات إذاعية خاصة عن الصومال ويوغوسلافيا السابقة. ويجري بث هذه البرامج في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في مجلات إقليمية أسبوعية، وبترتيبات خاصة مع مرافق إذاعية إقليمية تبث برامج الأمم المتحدة الإذاعية. وسهل انتاج هذه البرامج التعاون الوثيق بين الإدارة وبعثات حفظ السلام في الميدان، التي تقدم تقارير إذاعية يومية عن أنشطتها.

ومنذ الدورة الماضية للجنة الاعلام، خططت الادارة ونفذت برنامجا عاما لشؤون الاعلام، بما في ذلك التغطية بالاذاعة والفيديو بقصد الانتخابات التي أشرفت عليها الأمم المتحدة في اريتريا والسلفادور وجنوب افريقيا. وثمة عمليات تحضيرية جارية حاليا بالنظر إلى موزامبيق.

وقد تضمنت جميع برامج الأنباء الاعادية ومجلات الأنباء التي أنتجتها الادارة استعراضا أوليا للانتخابات في السلفادور. وكانت تبث مواد إذاعية عن آخر الأنباء بصورة مباشرة من ذلك البلد بالإنكليزية والاسبانية والبرتغالية بخط مباشر متصل بمقر الأمم المتحدة، مع إدراجها ضمن شراتات الأنباء اليومية وغيرها من المجالات الاخبارية. وكجزء من الدعاية السابقة للانتخابات في السلفادور، وبالتعاون الوثيق مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور، تم انتاج مواد فيديو عديدة وبثت على الهواء قبل الانتخابات. وعلى سبيل المثال، أذيعت اثننتان من نشرات "الأمم المتحدة تعمل" ("السلفادور تعدد لأول انتخابات حررة كعملية لمراقبي الأمم المتحدة" و "فريق الأمم المتحدة يكشف عن مخابئ أسلحة في السلفادور") ضمن التقرير العالمي للشبكة الاخبارية سي. إن. إن، يومي ١٤ شباط/فبراير و ١٦ آذار/مارس ١٩٩٤، على التوالي. وأذيع شريط فيديو آخر معنون "الأمم المتحدة تعلن أن انتخابات السلفادور "مقبولة""، بواسطة الشبكة الاخبارية المذكورة السلكية في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٤. ووفرت الادارة، بالتعاون مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور، تغطية التصوير والترتيبات الخاصة بوسائل الإعلام، بما في ذلك المواد التلفزيونية عن طريق السائل، لشبكات اسبانية وبرتغالية في أمريكا اللاتينية وأوروبا.

وقبل الانتخابات في جنوب افريقيا، أنتج عدد من مواد الفيديو عن جنوب افريقيا في سلسلة "الأمم المتحدة تعمل"، بما في ذلك برنامج "فريق الأمم المتحدة يرصد انتقال جنوب افريقيا إلى الديمقراطية". وتم بث شريط فيديو آخر معنون "وزع مراقبي الأمم المتحدة للانتخابات في جنوب افريقيا"، ضم مقابلة مع الممثل الخاص للأمين العام في جنوب افريقيا، قبل الانتخابات مباشرة، في نطاق "التقرير العالمي للشبكة الاخبارية سي. إن. إن". وفيما يتصل بالبرمجة الاعادية، فقد خصصت نشرة من السلسلة الاعادية "نظارات"، التي تستغرق ١٥ دقيقة، لانتخابات جنوب افريقيا. وتم إعداد البرنامج المعنون "مسيرة جنوب افريقيا نحو الديمقراطية" بلغات مختلفة، مع توزيعه على ما يتجاوز ٣٥٠ محطة إذاعية في جميع أنحاء العالم. وأتاحت ثمانية برامج عن العملية الانتخابية التي أدت إلى الاقتراع، وكان عنوانها العام "تأمين انتخابات حررة ونزيهة في جنوب افريقيا". واستخدمت مواد سمعية، منها مقابلات مع موظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جنوب افريقيا وممثلى منظمة الوحدة الافريقية، فضلا عن مراقبين مستقلين، في سلسلة أسبوعية معنونة "أصوات على انتخابات جنوب افريقيا في عام ١٩٩٤". وأدرجت مكالمات هاتفية اخبارية أسبوعية، مدتها ٥ دقائق، ضمن الأنباء الاعادية ونشرات الأخبار التي تنتج في مقر الأمم المتحدة، بما في ذلك "استعراض الجنوب الافريقي" وبرنامج "أنباء الجنوب الافريقي". وفي ٢٢ نيسان/ابريل، كانت جمعي الأنباء الأمم المتحدة الاعادية وبرنامج الشؤون الجارية تتضمن فقرات عن الانتخابات ودور مراقبي الأمم المتحدة. ووفرت الادارة أيضا، بمساعدة فريق مراقبي الأمم المتحدة في جنوب افريقيا، تغطية تصويرية وعممت أنباء الانتخابات في التحقيقات الصحفية المعنونة "محور اهتمامات الأمم المتحدة" و "وثيقة الواقع" المرافق ل لهذا البرنامج، التي جرى توزيعها على نطاق واسع ولاسيما عن طريق شبكة مراكز خدمات إعلام الأمم المتحدة.

وأعدت إدارة شؤون الاعلام، عن طريق قسم تصوير الخرائط فيها، خرائط الوزع للتقارير الاخبارية وخرائط لجلسات الاحاطة لـ ١٧ من عمليات حفظ السلم الجارية. وتم إعداد أو استكمال خرائط جديدة للنبدات القطرية بالنسبة للدول الأعضاء الجديدة.

وأصدرت الادارة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، كجزء من سلسلتها المستمرة "التعليم عن الأمم المتحدة" مرجعا تعليميا وشريط فيديو تثقيفيا عما تقوم به الأمم المتحدة في مجالات حفظ السلم وصنع السلم وبناء السلم. وهذه السلسلة مصممة للاستفادة منها في المدارس الإعدادية والثانوية. وتسعى الادارة إلى تسجيل أشرطتها التثقيفية على أقراص حاسوبية مدمجة لذاكرة القراءة (CD-Rom) عن طريق موزع خارجي، لاستغلالها المكتبات والمدارس.

واحتفالاً ب أسبوع نزع السلاح في عام ١٩٩٣، اشتراك الادارة مع مركز شؤون نزع السلاح في المقر بتنظيم ندوة لمدة يومين لصحفيين ومنظمات غير حكومية، للمشاركة في تدريس الأبعاد الجديدة لتنظيم تداول الأسلحة ونزع السلاح في فترة ما بعد الحرب الباردة. وأنتجت الادارة أيضاً في عام ١٩٩٤ شريط فيديو وثائقياً يتناول هذه المسألة بعنوان "كفاناً أسلحة!". وصدر منشور عن اتفاقية الأسلحة الكيميائية التي تشكل معلماً بارزاً في هذا المضمار، بعد أن فتح باب التوقيع عليها في أوائل عام ١٩٩٢.

وما برحت الادارة، تبذل نشاطاً جماً في التحضير لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية المقبلة، المقرر عقدها في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥. فقد تم لمؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة - الذي اختتم مؤخراً في بربادوس - إنتاج سلسلة إذاعية ووثائقية خاصة من خمس حلقات، في موضوعات من قبيل "خطر تغير المناخ وارتفاع مستوى البحار" و "تحدي التنمية" و "التأهب للكوارث وتخفييف حدتها". وأنتجت الادارة شريط فيديو من نصف ساعة، معنواناً "جزر صغرى - مسائل كبرى" لعرضه أثناء المؤتمر، إلى جانب فقرتين من برنامج "الأمم المتحدة تعمل" لاستخدامها مؤسسات الإذاعة في جميع أنحاء العالم. وقبل المؤتمر، استضاف برنامج الأمم المتحدة التلفزيوني المعنون "الواقع العالمي" الأمين العام المساعد لتنسيق السياسات والتنمية المستدامة ورئيس اللجنة التحضيرية. وركزت استراتيجية الاعلام المرسومة للمؤتمر على الاتصال بوسائل الاعلام والمنظمات غير الحكومية في البلدان الجزرية والبلدان المانحة. وأنتجت مجموعة صحفية وكراسة وملصق اعلاني، وكان شعارها جميكاً "جزر صغرى - مسائل كبرى".

وبفضل المبادرات الحالية التي اتخذتها الادارة لنقل التمويل المحدود (التمويل الأساسي) من موارد المقر لتمكين مراكز الإعلام من التوسيع في أنشطتها بغية الترويج لمؤتمرات الأمم المتحدة وفعالياتها الرئيسية، تمكنت بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تخدم الدول النامية الجزرية من تنظيم مناقشات مائدة مستديرة، واجتماعات عامة، وندوات مع معلمي الجغرافيا، وعقد جلسات إحاطة إعلامية للصحافيين وإعداد مقالات خاصة وبرامج تلفزيونية وفترات إذاعية وترجمات باللغات المحلية، وغيرها من المبادرات الترويجية. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بورت - أوف - سبين بدور رئيسي في الإعلام عن المؤتمر العالمي في منطقة البحر الكاريبي. ومن بين الأنشطة الترويجية الكثيرة التي اضطلعت بها المراكز، إنتاج

إعلانات الخدمات العامة التي أذيعت في محطات الإذاعة المحلية. وقامت مراكز الإعلام في سدني وماينلا وروما وكولومبو، مع غيرها من المراكز، بتنظيم أنشطة خاصة دعماً للمؤتمر العالمي.

وتوفر الإدارة تغطية إذاعية وصحفية للمؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية، المقرر عقده في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤ في يوكوهاما، اليابان. وقد عاية سابقة للمؤتمر، جرى مؤخراً تقديم مدير أمانة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية في البرنامج التلفزيوني للأمم المتحدة "الوقائع العالمية".

ويجري تنفيذ البرنامج الإعلامي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المقرر عقده بالقاهرة في الفترة من ٥ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وأمانة المؤتمر. والمواضيع المقرر تغطيتها هي ما يلي: المساواة بين الجنسين، والهجرة الدولية، وحقوق الانجاب، والصحة الانجابية وتنظيم الأسرة. وتنتج الإدارة حالياً مجموعة من ستة برامج إذاعية للتوعية بهذا الحدث الهام. وثمة برنامج آخر "الطريق من القاهرة" سيتخرج بعد المؤتمر لبلورة النتيجة التي يسفر عنها، بما في ذلك خطة العمل للقرن القادم.

"إن الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال مكافحة الجريمة تدعم عملية التنمية عن طريق مساعدة البلدان على توفير بيئة مستقرة وآمنة للتنمية المستدامة، في الوقت الذي تعزز فيه حقوق الإنسان". هذه واحدة من الوسائل الحاسمة التي سيجري التركيز عليها في الحملة الإعلامية المتعددة الوسائل التي تعدّها الإدارة لمؤتمر عام ١٩٩٥ المعنى بمنع الجريمة ومعاملة المجرمين. وستسعى الحملة إلى توضيح أن المواضيع الرئيسية التي سيتناولها المؤتمر وهي: التعاون الدولي، والإجراءات المتخذة ضد الجريمة المنظمة والبيئية، وتحسين نظم العدالة الجنائية واستراتيجيات مكافحة الجريمة، ذات أثر هام على نوعية الحياة. وسيتضمن البرنامج الإعلامي للمؤتمر إنتاج كراسة معلومات أساسية ومجموعة إعلامية تغطي المسائل الرئيسية في مجال منع الجريمة ومكافحتها، وبرامج تليفزيونية في "الأمم المتحدة تعمل" ومواد إعلامية باللغات المحلية تتجهها مراكز ودوائر الإعلام، وتغطية شاملة للمؤتمر نفسه عن طريق الصحافة والإذاعة والتلفزيون والصور الفوتوغرافية.

وقد وضعت الإدارة برامجاً إعلامياً شاملاً لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية بالتشاور مع أمانة مؤتمر القمة. ويركز البرنامج على أربع رسائل أساسية: أولاً، أن منظومة الأمم المتحدة تشارك مشاركة كاملة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية العالمية؛ ثانياً، أن الأمم المتحدة معنية بتنفيذ الالتزام الوارد في ميثاق الأمم المتحدة بتعزيز المستويات الأعلى للحياة والعملة الكاملة والتقدم الاجتماعي؛ ثالثاً، أن المواضيع الرئيسية لمؤتمر القمة وهي الفقر والعملة والتكامل الاجتماعي أمور ذات أهمية عالمية؛ ورابعاً، أنه أحرز تقدم كبير في العالم في العقود الأخيرة وكان للتعاون الدولي دور إيجابي في هذا المجال. وسوف تستهدف الحملة وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية. وستوجه المعلومات أيضاً إلى جماهير أوسع نطاقاً عن طريق المؤسسات الثقافية، والهيئات الحكومية الدولية والبرلمانية، وأوساط الفنون والترفيه ونقابات العمال، والمنظمات الدينية، ومجموعات الشباب والمرأة وغيرها من المؤسسات المعنية. وقد خصص التمويل في ميزانية البرنامج الإعلامي لتقديم المساعدة إلى المكاتب الميدانية، ولا سيما مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل الاضطلاع بأنشطة خاصة للترويج لمؤتمر القمة. وقد عقد عدد من الجلسات

الاستثنائية للجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة لوضع أنشطة مشتركة على نطاق المنظومة من أجل الترويج لقضايا مؤتمر القمة ولتنسيق البرامج الإعلامية. ويتولى انتاج مجموعة برامج وثائقية إذاعية في مطلع السنة المقبلة قبل انعقاد مؤتمر القمة العالمي.

واستجابة للاهتمام المتزايد الذي أعربت عنه الوفود ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية للحصول على معلومات بشأن المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة، المقرر عقده في الفترة من ٤ إلى ١٥ سبتمبر ١٩٩٥ في بيجينغ، واصلت الإدارة تعزيز استراتيجيتها الإعلامية لهذا المؤتمر الرئيسي. ويتمثل عنصر أساسي في هذا الصدد في تكليف موظف أقدم بإدارة شؤون الإعلام بتوفير الاتصال الحكومي مع الحكومات ووسائل الإعلام اعتباراً من أيار/مايو ١٩٩٤ ولغاية مدة انعقاد المؤتمر. وهذا الأمر ذو أهمية خاصة نظراً لعدم توفر وجود إعلامي للأمم المتحدة في بيجينغ بالمقارنة بالموقع الأخرى التي تعقد فيها مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، أنتجت الإدارة مقالات تتضمن معلومات أساسية وصحائف وقائمة مستكملة بانتظام، والعمل جار بشأن إعداد كراسة وملصق سابقين على المؤتمر ومن المقرر أن يكونا جاهزين في منتصف عام ١٩٩٤. وأنتجت منسخة من استراتيجيات نيروبي التعليمية للنهوض بالمرأة، فضلاً عن كراسة توجز اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وأنتجت أيضاً مقالات من "محور اهتمامات الأمم المتحدة" أو جرى استكمالها بشأن مسائل من قبيل العنف الموجه ضد المرأة، وحقوق الإنسان للطفلة واليوم الدولي للمرأة. وزعت الإدارة أيضاً ١٠٠٠ نسخة من ملصق شعبي أنتجه الاتحاد البرلماني الدولي بشأن تمثيل المرأة في البرلمانات على نطاق العالم. وقبل انعقاد المؤتمر، ستنتج الإدارة مجموعة من ثمانية برامج إذاعية تبرز مواضيع المؤتمر من المقرر توزيعها شهرياً خلال الأشهر المؤدية إلى انعقاد المؤتمر أي من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس ١٩٩٥.

واضطاعت الإدارة بمجموعة من الأنشطة الدولية للأسرة التي يحتفل بها هذا العام. وتتضمن تلك الأنشطة إنتاج مجموعة إعلامية وفيلمين مدة كل منهما ٣٠ دقيقة، أحد هما عن الأسر المعرضة لضغوط الثاني عن الشيخوخة والأسرة. وتولى شبكات التلفزيون سي. بي. إس وفوكس في الولايات المتحدة والشبكة الإخبارية السلكية سي. إن. إن بث إعلانات الخدمة العامة التلفزيونية لإدارة شؤون الإعلام. وقد أتيحت نسخ منها لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ورابطات الأمم المتحدة لبعضها من محطات التلفزيون المحلية. ويجري إنتاج نسخة من إعلانات الخدمة العامة لاستخدامها في المجالس الإخبارية. ونظمت الإدارة احتفالات وبرامج خاصة في المقر وفي الميدان للاحتفال باليوم الدولي الأول للأسر في ١٥ أيار/مايو. وبالاتفاق مع بدء الجمعية العامة للسنة، في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، رتبت الإدارة لمؤتمر صحفي ومقابلة تلفزيونية مع منسق السنة الدولية في برنامج "الواقع العالمي" وزودت الصحفيين والمتذوبين بمجموعات إذاعية. وظهر منسق الأمم المتحدة للسنة الدولية في عدد خاص من "الواقع العالمي". ويجري الاستعداد لإنتاج مجموعة وثائقية إذاعية من أربعة أجزاء ستتركز على: هيكل الأسرة المتغير، والزواج؛ والأطفال الذين يواجهون أزمات؛ والشيخوخة.

وللمساهمة في المجموعة المتنوعة النطاق من أنشطة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة، تقوم الإدارة، ضمن أمور أخرى، بإنتاج مجموعة من وثائق التسجيل بالفيديو كخدمة لمنتجي التلفزيون. وستضم تلك المجموعة مواد من الأفلام وشرائط تسجيل الفيديو من المكتبات البصرية للأمم

المتحدة والوكالات تغطي ٥٠ سنة من أنشطة الأمم المتحدة في الميادين التالية: اللاجئون؛ البيئة؛ الطفل؛ المرأة. وسيجري اصدار كل مادة بمجرد انجازها، وستكون المجموعة بكاملها جاهزة في مطلع عام ١٩٩٥.

وفي عام ١٩٩٣، واصلت الإدارة بذل الجهود لضمان تغطية فعالة لأنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان وازداد التوسع فيها بأنشطة إضافية الكثيرة التي جرى الإضطلاع بها للإعلام عن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٩٣ والسنة الدولية للشعوب الأصلية في العالم (١٩٩٣) بموجات مطبوعة وسمعيّة بصريّة. وبالنسبة للمؤتمر نفسه، هيأت الإدارة جلسات إحاطة إعلامية يومية لوسائل الإعلام وأضطلاع بأنشطة أخرى للاتصال بوسائل الإعلام واعتماد الصحفيين والتغطية الصحفية للمؤتمر والتغطية الإذاعية والتلفزيونية بالإضافة إلى خدمة إعلامية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام وغيرها من المنافذ الإعلامية للأمم المتحدة. وكان من الأنشطة الأخرى التي نظمتها الإدارة في الموقع بفينا: لقاء للصحفيين لما يربو على ٣٠٠ ممثل لوسائل الإعلام، وبرنامج زمالة للصحفيين من البلدان النامية لحضور المؤتمر وتغطيته، ومعرض مشترك لمنظمة الأمم المتحدة يضم لوحات وصوراً فوتوغرافية عن حقوق الإنسان و ٧١ مؤتمراً صحفياً وجلسة إحاطة إعلامية. وقبل انعقاد المؤتمر، كانت الإدارة قد نظمت حملة للوصول إلى وسائل الإعلام مع الشخصيات البارزة الشهان الذين دعاهم الأمين العام لحضور المؤتمر بوصفهم ضيوفاً.

وأنتجت الإدارة شريط تسجيل فيديو قصيرين عرضاً في الدورة الحادية عشرة للفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين، وتعد في الوقت الحالي كتبها مصورة للاحتفال بالسنة الدولية وللدعابة لإعلان العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم. وتضمنت التواجد الأخرى المتصلة بهذه السنة الدولية ملصقاً مصورة ومجموعة إعلامية وكراسة للطلاب. وقامت شبكة مراكز الإعلام ودوائره التابعة للإدارة بدور هام في دعم أهداف الحملة الإعلامية العالمية للسنة الدولية بنشر المواد ذات الصلة، وترجمتها إلى اللغات المحلية، وتنظيم الأنشطة، ونشر المقالات في الصحف والمجلات وإجراء مقابلات شخصية مع وسائل الإعلام.

وأعد معرض رئيسي متعدد الوسائل وكراسة مصاحبة بعنوان "الوشائج المشتركة: الشعوب الأصلية والعالم المعاصر" في صالة الجمهور بمبنى الجمعية العامة وافتتحه الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام والأمين العام المساعد لشؤون حقوق الإنسان في ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣. وكان مما عزز المعرض التعاون الفعال مع عدد من المنظمات الخارجية المهتمة، بما في ذلك عدة مجموعات تجارية بديلة وشركة رئيسية للإنتاج التلفزيوني والكتب، دون أن تتحمل المنظمة أي تكاليف إضافية. وقد أتاح هذا التعاون توفير كل أبرز العروض، وهو عبارة عن توليف فني من المنسوجات وغيرها من المواد التي أنتجتها الشعوب الأصلية في مختلف أنحاء العالم وكذلك خلفية من الصور الفوتوغرافية الملونة المعاصرة. وأنتجت الإدارة نسخة مصغرّة من المعرض تجوب أرجاء الولايات المتحدة منذ شباط/فبراير ١٩٩٤.

وفيما يتعلق بالاحتفالات الخاصة الأخرى في السنة الماضية، شاركت الإدارة مع منظمة الصحة العالمية والمؤسسة الأمريكية للبحث المتعلق بمتابعة نقص المناعة المكتسب (إيدز) (المؤسسة الأمريكية) في رعاية فريق مناقشة ليوم إيدز العالمي في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وانصب تركيز المناقشة على مساهمة وسائل الفنون والترفيه في مكافحة إيدز. وفور إلقاء الأمين العام لخطابه، أنشدت الفنانة ليزا مانيللي لأول مرة أغنتها "اليوم التالي" في ردهة الجمعية العامة. وتوجه حصيلة بيع التسجيل إلى المؤسسة

الأمريكية من أجل إجراء البحوث المتعلقة بالإيدز. وقد حظيت المناسبة بدعاية على نطاق واسع في وسائل الإعلام الدولية.

وتمشياً مع ولاية الإدارة فيما يتعلق بمواصلة نشر المعلومات عن دور الأمم المتحدة في مجال مراقبة المخدرات فقد اضطاعت بمجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية المتعددة الوسائط خلال السنة الماضية. وفي شباط/فبراير، جرى الترتيب لمؤتمرات صحافية في نيويورك وفيينا مع رئيس وأعضاء الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات من أجل الشروع في إصدار التقرير السنوي للمجلس. واستباقاً لذلك الاصدار، أعدت الإدارة وزعت مجموعات صحافية، وأصدرت نشرة صحافية. كما نفذت الإدارة، بتمويل ومساعدة من برنامج الأمم المتحدة لمراقبة الدولية للمخدرات، عدداً من الأنشطة للإعلام عن جلسات الجمعية العامة المتعلقة بمراقبة المخدرات والمعقوفة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. وأنفتحت الإدارة معرضاً متنقلاً يتألف من عشر لوحات للعرض في منطقة مدخل الوفود بمبني الجمعية العامة. ويجري عرض هذا المعرض حالياً في موقع الأمم المتحدة في فيينا. وجرى أيضاً على نطاق واسع توزيع مجموعة إعلامية تتضمن كتيب الإدارة المععنون "الأمم المتحدة ومكافحة إساءة استعمال المخدرات" ومواد برنامج الأمم المتحدة لمراقبة الدولية للمخدرات. وجرى توثيق أنشطة الأمم المتحدة في مجال مراقبة المخدرات وتسجيلها على أشرطة فيديو عن طريق برنامج "الأمم المتحدة تعمل" الذي بُث على الشبكة الإخبارية السلكية سي. إن. إن. قبل عقد جلسات الجمعية العامة.

وقد وافلت الإدارة نشر معلومات عن الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتطورات الراهنة في الشرق الأوسط، وخاصة فلسطين، وعملية السلام، وفقاً لما أذن به قراراً الجمعية العامة ٤٨/٤٤ باء و ١٥٨/٤٨ جيم، فيما يتعلق بالبرنامج الإعلامي الخاص بقضية فلسطين. وبدأت الإدارة، في هذا السياق، على بذل كل جهد للمساهمة في عملية تحقيق السلام عن طريق تعزيز الحوار بين الأطراف المعنية. وكما ذكرت اللجنة المعنية بعمارة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في تقريرها الأخير إلى الجمعية العامة، فإن البرنامج الإعلامي الخاص قد "أسهم في تهيئة جو يفضي إلى الحوار ويدعم عملية السلام".

وجرى الانتهاء من إعداد برنامج فيديو مدته نصف ساعة و موضوعه "فلسطين من تسعينيات القرن الماضي إلى تسعينيات القرن الحالي" باللغة الإنكليزية وستصدر نسخ منه باللغات العربية والفرنسية والاسبانية. ونشرت الإدارة كتاباً يسرد وقائع لقاء الصحفيين اليونانيين بشأن قضية فلسطين الذي تركز على مستقبل القدس وعقد في أثينا في نيسان/ابريل ١٩٩٣. ومتابعة لقاء آخر نظم للصحفيين الأوروبيين في لندن في حزيران/يونيه ١٩٩٣، أعدت الإدارة كتاباً يقوم على وقائع هذا اللقاء و موضوعه "الترويج لثقافة تخدم السلام في الشرق الأوسط". وفي نيسان/ابريل ١٩٩٤ نظمت الإدارة بعثة إخبارية لتحرى الحقائق تضم صحفيين أوروبيين وبابانيين وأوفدتها إلى الشرق الأوسط لدعم عملية تحقيق السلام. ويجري حالياً، بالتعاون مع حكومة الدانمرك، الترتيب لقاء للصحفيين الدوليين بشأن قضية فلسطين في إسينور بالدانمرك من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيه. وتعاون الإدارة أيضاً مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وحكومة إسبانيا في التحضير لحلقة دراسية عن تقديم المساعدة إلى الشعب

الفلسطيني في ميدان تنمية وسائل الإعلام ومن المزعج عقدها في توليدو بإسبانيا من ١٣ إلى ١٥ سبتمبر ١٩٩٤. وجرى في جميع هذه الأنشطة بذل جميع الجهود لكفالة اتساع المشاركة.

وتعزيزاً للجهود الدولية الرامية إلى القضاء الكامل على الفصل العنصري ودعاً لإقامة جنوب إفريقيا موحدة وغير عنصرية وديمقراطية، نظمت الإدارة "حلقة دراسية عن الصورة السائدة عن الأمم المتحدة في جنوب إفريقيا" وعقدت في كيب تاون في شباط/فبراير ١٩٩٤. وركزت الحلقة الدراسية، التي صممت لتكون محفلًا للنقاش المفتوح بشأن العلاقات بين منظومة الأمم المتحدة وجنوب إفريقيا الجديدة في المستقبل، على النظام التعليمي في البلد وعلى الجيل الجديد من شباب جنوب إفريقيا. وضمت الندوة، التي شتركت في رعايتها إدارة شؤون الإعلام وجامعة ويسترن كيب وتساعد في تمويلها اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري واليونسكو، ٣٠ من الباحثين والمربين ومؤلفي الكتب الدراسية والمؤرخين ومقرري السياسات في جنوب إفريقيا بالإضافة إلى اختصاصيين من منظومة الأمم المتحدة.

وركزت الإدارة أنشطتها على زيادة الوعي الدولي بالأزمة الاقتصادية المتفاقمة لافريقيا وبالجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية، بدءاً بدعم دولي، لبدء الانتعاش عن طريق الإصلاح الاقتصادي والسياسي بعيد المدى. وأعدت الإدارة منشوراً خاصاً كرس لتقدير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ بشأن برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في إفريقيا في التسعينات. ونتيجة لذلك نُشرت في جريدة نيويورك تايمز وانترباشيونال هيرالد تربيون افتتاحيات تؤكد على دعوة الأمين العام لزيادة العمل الدولي المنسق بالنيابة عن إفريقيا. وبإضافة إلى ذلك نشرت نسخة من هذا المنشور الخاص أيضاً في دورية "الأعمال التجارية في إفريقيا" التي توزع توزيعاً دولياً، وفي غيرها.

وما زال للدورية الربع سنوية "افتعاش إفريقيا" أثر مهم بين وسائل الإعلام الإفريقية والمنظمات غير الحكومية والجماهير المشكّلة للسياسات، بوصفها الأداة الرئيسية التي تعتمد عليها الإدارة في التوعية الدولية بالأزمة الأفريقية. وتستند مقالات نشرت في "لو سوار" (بلجيكا) و"ذاي انديبيندت" (المملكة المتحدة) استناداً مباشراً إلى ورقة إلحاطة إعلامية لانتعاش إفريقيا المتعلقة بالمجاعة التي تجنبتها بلدان الجنوب الإفريقي بمساعدة منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣. وركزت منشورات أخرى لإدارة شؤون الإعلام على الصلة بين السلام والتنمية والأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في إفريقيا. وشملت هذه المنشورات ورقات إلحاطة إعلامية بشأن موزامبيق وأنغولا استخدمت، على سبيل المثال، كأدلة إلحاطة إعلامية لأعضاء كونغرس الولايات المتحدة المسافرين فيبعثة إلى موزامبيق.

وواصلت الإدارة أداء ولايتها المتمثلة في نشر معلومات عن أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء الاستعمار والحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فيما يتعلق بالعقد الدولي للقضاء على الاستعمار. وقامت الإدارة، بالتعاون الوثيق مع إدارة الشؤون السياسية ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، بإنتاج ملصق معنون "إنها الاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠: حرية الاختيار"، باللغات الإنكليزية والفرنسية والاسبانية.

وفيما يتعلق بموضوع المنشورات المؤسسة المتكررة، ينبغي ملاحظة أن مؤسسة مارتينوس نيجوف بابليشارز تبذل حالياً، بالتعاون مع الإداره، كل جهد لإنجاز الأعمال المتاخرة من "الحولية". وجميع الطبعات الحالية لـ "الحولية" يجري نشرها، في غضون ١٢ شهراً بعد السنة الميلادية المشمولة فيها، ومن ثم فإن طبعة ١٩٩٣ من المقرر نشرها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. ومع ذلك فمن المتوقع إنجاز باقي المجلدات المتاخرة (٤٣: ١٩٨٩ و ٤٤: ١٩٩٠) بحلول عام ١٩٩٨ وليس عام ١٩٩٥ كما كان متوقعاً في البداية. وقد أكد الأمين العام في تقريره عن "حولية الأمم المتحدة" المؤرخ ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩١ (A/AC.198/1991/6) أن من الضروري "وضع نظام للمراقبة الإدارية بحيث يضمن الاستقرار وارتفاع المستوى المهني لموظفي قسم حولية الأمم المتحدة". ولذا فقد ترحب اللجنة في النظر في أن تطلب إلى الجمعية العامة فيما يتعلق بقسم حولية الأمم المتحدة التخلص من الاشتراطات الراهنة المتعلقة بالسياسات على النحو المنصوص عليه في قرارها ١٤٣/٣٣ وذلك لتمكين الإداره من ضم كتاب متمرسين إلى هيئة موظفي الوحدة المعنية إلى أن يتم إنجاز جميع الأعمال المتاخرة.

وأقامت الإداره في العام الماضي باستكمال عدد من منشوراتها الأكثر شعبية، التي تحتوي على معلومات عامة عن الأمم المتحدة وأعمالها. وتشمل هذه المنشورات "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة"، باللغتين الانكليزية والفرنسية مع نسخة باللغة الإسبانية في المراحل النهائية لإعدادها؛ و "الصورة والواقع" باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية وهو منشور يجيب على التساؤلات التي تطرح كثيراً بشأن مهام الأمم المتحدة ودورها؛ ونسخة مستكملة من كتابة "الأمم المتحدة بإيجاز". وجرى الانتهاء من إعداد طبعة جديدة لـ "الأمم المتحدة للجميع" ومن المتوقع أن تصدر قريباً. وقامت الإداره أيضاً بإنتاج وتوزيع كتيب للأطفال عن عمل المنظمة وعنوانه "ما هي الأمم المتحدة". واتخذت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مناسبات عدة، ترتيبات لإصدار نسخ باللغات الأخرى لهذا المنشور.

ويزيد الاحتياج إلى المراكز والخدمات الإعلامية للأمم المتحدة في تعزيز فهم الجماهير للمنظمة ومهامها ومسؤولياتها الجديدة وفي حشد دعم وسائل الإعلام المحلية والوكالات الحكومية والبرلمانيين والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية في العالم كله. ويجري إصدار وتوزيع رسائل إخبارية ونشرات صحافية في ١٧ لغة. كما تقوم المراكز الإعلامية بطبع المنشورات ونشرها باللغات الوطنية، وذلك حسب الاقتضاء وأينما كان ذلك ممكناً. ويضاف إلى ذلك أن هناك مستوى متزايداً من أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام فيما يتعلق بالمؤتمرات والحلقات الدراسية الكبرى والفعاليات المهمة الأخرى التي تتم بعيداً عن المقر، وخاصة في توفير الدعم الإعلامي لأنشطة التي تضطلع بها المنظمة في مجال حفظ السلام وصنع السلام.

وتبذل الإداره كل جهد لتعزيز أفضل علاقات ممكنة مع فريق الصحفيين المعتمدين. وفي السنة الماضية قدمت الخدمات في المقر لما مجموعه ٨٢٧٥ ممثلاً لوسائل الإعلام. وأدت زيادة عدد الصحفيين المعتمدين وما تلا ذلك من الاحتياج إلى المرافق إلى زيادة تفاقم المشكلة المستمرة في عدم كفاية حيز المكاتب والخدمات ذات الصلة في المقر. وكما طلبت لجنة الإعلام، أنشئت فرقه عمل برئاسة مدير شعبة وسائل الإعلام تضم ممثلي وحدة الاعتماد والاتصال الإعلاميين ورابطة مراسلي الأمم المتحدة بما في ذلك رئيسها لحل هذه المشكلة. واجتمعت فرقه العمل عدة مرات وأوجدت بعض الحلول الخاصة لأكثر

الحالات إلحاها. على أنه سيعين إيجاد حل لمشكلة مكاتب المراسلين في السياق الأوسع من ذلك بكثير وهو حل مشكلة المكاتب في الأمانة العامة بأسرها. وفي الوقت ذاته ستواصل الإدارة بذل كل جهد لاستيعاب أعضاء الفريق الصحفي بأفضل طريقة ممكنة.

وخلال السنوات الـ ١٤ الماضية اشترك ما مجموعه ٢٢٤ إذاعياً وصحفياً من أكثر من ١٢٠ بلداً في البرنامج التدريبي السنوي للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية التابع لإدارة شؤون الإعلام. وسيضم البرنامج هذا العام، الذي سيبدأ في أيلول/سبتمبر ويستمر ستة أسابيع، صحفيين ومذيعين من ١٦ بلداً. ويوفر هذا البرنامج، الذي أنشأته الجمعية العامة في عام ١٩٨٠، التدريب أثناء الخدمة لصحفيين من البلدان النامية. وكما يتيح، بالإضافة إلى جوانبه التدريبية، جلسات إحاطة إعلامية متعمقة للمشاركين تغطي النطاق الكامل لأنشطة الأمم المتحدة.

وما برحت الإدارة تستكشف وسائل وطرق أخرى من أجل "فتح" الموارد التي تشملها مكتبة داغ همرشولد بما ييسر المزيد من سبل وصول المجتمع الدولي إلى المعلومات. ومن بين مسؤوليات المكتبة اقتناص موارد المعلومات الالزمة للمنظمة ولدولها الأعضاء. وقد درجت التقاليد على أن هذا يعني امتلاك نسخ مطبوعة من هذه المعلومات، ثم أصبح يعني في الآونة الأخيرة امتلاك نسخ غير مطبوعة مثل الأقراص المدمجة لذاكرة القراءة. إلا أن الابتكارات التكنولوجية حولت هذه العملية إلى حيث لم تعد تتطلب إطلاقاً الاحتفاظ في واقع الأمر بالمعلومات في المكتبة بل يمكن نقلها إلى هناك حسب الطلب. وهذه الغاية ما برحت المكتبة تبادر، ومن ثم تتبع، إنشاء شبكة معلومات مشتركة بين الأقسام ويجري تقاسم تمويلها وتنسيقها بحيث تكون قادرة على توفير هذه المعلومات الفعالة إلى مستعمليها بأكثر الطرق كفاءة.

ومكتبة داغ همرشولد مسؤولة عن المراقبة البيليغرافية الأولية للوثائق والمنشورات التي تصدرها المنظمة من كل مواقعها في أنحاء العالم ومن ثم فهي تحفظ بتشكيلية من قواعد البيانات البيليغرافية والوقائعية والمرجعية والنصية الكاملة وشبكة المعلومات البيليغرافية التابعة للأمم المتحدة (UNBIS) متجهة حالياً للاتصال المباشر بالنسبة إلى ٨٤ و ٧٧ بعثة في المقر و ١٤ بعثة في جنيف وفيينا. وهي تصدر سلسل مفهرسة متكررة وعديدة عن قواعد البيانات هذه في نسخ مطبوعة، وإن كان معظم الناتج الملموس لمكتبة داغ همرشولد يتمثل في شبكة المعلومات البيليغرافية (UNBIS) بالإضافة إلى ما يصدر على أقراص مدمجة وهي قيد الصدور في القريب العاجل. وهذا الناتج من الأقراص السالفة الذكر سيوفر الوصول الميسور إلى جميع قواعد البيانات الرئيسية التي تنتجها المكتبة مصحوباً بخدمات مفيدة للمستعملين مثل برامج الاسترجاع ووصلات النصوص الشاملة والمتنوعة المصادر (Hypertexts). وسوف يتم توزيعها مجاناً على جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام كما ستطرح للبيع في المكتبات الوديع للأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات في جميع أنحاء العالم بأسعار تساهمية للمستعملين في البلدان النامية.

ومن خلال نظام المكتبة الوديع الذي أوكل إلى مكتبة داغ همرشولد إنشاؤه وصيانته، يتمتع المستعملون في جميع أنحاء العالم بسبل الوصول إلى وثائق ونشرات الأمم المتحدة. ويوجد في الوقت الحالي ما يزيد على ٣٣٠ من هذه المكتبات في ١٣٦ من الدول الأعضاء ومن الأقاليم. كذلك ما برحت المكتبة تشارك باضطراد في الأنشطة الترويجية المتصلة بمؤتمرات الأمم المتحدة الكبرى من خلال إقامة

ما يتعلق بذلك من اقامة معارض للكتب وإعداد نواتج ببليوغرافية خاصة تتعلق بمواقع المؤتمرات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ أضافت المكتبة مجموعة التاريخ الشفوي للأمم المتحدة إلى مصادرها وهي محصلة مشروعنفذته جامعة بيل ومولته الادارة من موارد خارج الميزانية. وهذه المجموعة تشمل سلسلة من المقابلات مع الشخصيات التي ارتبطت بالأمم المتحدة فيما يتعلق بقضايا دولية رئيسية. ومن المهم أن يستمر هذا المشروع القيم كيما يشمل مواقع لم يجر تغطيتها، ثم توسيع قاعدة الشخصيات التي يتم مقابلتها بما يضمن نظرة متوازنة للأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة.

وينظر الى المنظمات غير الحكومية بوصفها همزة الوصل الحيوية بين الادارة وبين قاعدة عالمية متعددة ودينامية ومتزايدة باستمرار. وتقدم الادارة المعلومات وخدمات الاعتماد لممثلي ما يقرب من ٤٤٠ من المنظمات غير الحكومية. وعلى مدار العقد الماضي، تضاعف عدد المنظمات غير الحكومية المعاملة مع الادارة أربع مرات، فيما يقدم المزيد من طلبات للارتباط في كل سنة. وتعكف الادارة حاليا على التخطيط لشن حملة دولية لزيادة عدد المنظمات غير الحكومية المعتمدة من البلدان النامية. كما تقوم حاليا بتوسيع دليلها السنوي للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بالادارة لكي يشمل مرفقين، مع تصنيف المنظمات المذكورة حسب البلد والمنطقة وحسب تخصصها أو ميدان اهتمامها فيما يتصل بالأمم المتحدة. وقد اختير لمؤتمر المنظمات غير الحكومية السنوي لعام ١٩٩٤ الذي ستعقده الادارة في المقر في الفترة ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ موضوع بعنوان "نحن الشعوب: بناء السلام"، وبحيث يركز على الدور الفعلي والمحتمل للمنظمات غير الحكومية في صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام. وتدرس الادارة حاليا امكانية عقد مؤتمرات اقليمية للمنظمات غير الحكومية لتكون عنصرا مكملا لهذا الحدث السنوي الهام ولكي تعزز تعاونها مع المنظمات غير الحكومية في أنحاء العالم. وبالاضافة إلى اجتماعات الإحاطة الأسبوعية للمنظمات غير الحكومية، تواصل الادارة انتاج مجموعة من المنشورات عن المواضيع الرئيسية وتتوفر نواتجها وخدماتها من خلال مركز موارد المنظمات غير الحكومية التابع لها.

ومن الأنشطة الرئيسية للاتصال بالجمهور التي تضطلع بها الادارة عملية الجولات المصحوبة بمرشدين في المقر. وفي السنوات الأخيرة، قدمت الخدمة سنويا إلى ما يقرب من نصف مليون زائر من جميع أنحاء العالم. على أن العملية تم تعليقها شهرين ونصف في الخريف الماضي بسبب دواع أمنية ملحة إلا أنه تم بدعم من لجنة الاعلام، استئناف الجولات في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ ولكن في ظل عدد من القيود للأسف. فلم يعد يتاح للزوار سبل الوصول إلى قاعات مجلس الأمن أو مجلس الوصاية وبل قد يتذرع الوصول في بعض الأيام إلى قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو صالة الجمعية العامة. وفضلا عن ذلك فقد خفضت إلى حد بالغ مساحة المعارض بما استبعد مثلا المعارض المتعلقة بنزع السلاح فضلا عن الأعمال الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. وفي عام ١٩٩٣ انتظم في الجولات بصحبة المرشدين ما مجموعه ٨٣٧ زائرا. وهذا يمثل نقصانا بحوالي ١٠٧٠٠٠ بالمقارنة مع عام ١٩٩٢. ولما كانت بحاجة أكثر من أي وقت مضى، فيما تقترب من الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة، إلى الفهم والدعم المستندين إلى الوعي من جانب "نحن الشعوب"، لهذا تعمل الادارة بصورة وثيقة مع مكتب الخدمات العامة وغيره من المكاتب المعنية بحيث يتسعى لنا مرة أخرى أن نقدم تجربة لها معناها في مجال الجولات المتاحة للزوار بحيث يعودون إلى ديارهم وقد تولد بين جوانحهم احساس أقوى من الارتباط مع الأمم المتحدة.

ولقد نجم عن استمرار الأمم المتحدة في المشاركة في أنشطة حفظ السلام وصنع السلام ارتفاع في أحجام المراسلات والاستفسارات التي تتلقاها وحدة استفسارات الجمهور حيث بلغت ١٣٠ ٠٠٠ استفسار وطلب وتمت معالجتها في عام ١٩٩٣ في مقابل ٠٠٠ ٩٠ لعام ١٩٩٢. وقد قدم مكتب الناطقين في إدارة شؤون الاعلام خدمات إلى ما يقرب من ٧٠٠ مجموعة في العام الماضي طلب اجتماعات إحاطة خاصة عن جوانب شتى من أعمال الأمم المتحدة. ويبذل المزيد من الجهد للوصول إلى دوائر مستهدفة من المربيين والطلاب والمشاركين النموذجيين في مؤتمرات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من خلال التبؤ بال المجال الذي يحوز اهتماماتهم الخاصة بالأمم المتحدة.

كذلك فإن التعاون المشترك بين الوكالات الذي تقوم به إدارة شؤون الاعلام مع شركائها في منظومة الأمم المتحدة عاود نشاطه بما نجم عنه برامج اعلامية أكثر تركيزاً على نطاق المنظومة بالنسبة إلى مؤتمرات الأمم المتحدة الكبرى والذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة، فضلاً عن رسم صورة موحدة لمنظومة الأمم المتحدة. وقد تطورت لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة لتصبح هيئة موجهة لاتخاذ قرارات فيما يتعلق بالقضايا العملية من تنفيذ المشاريع المشتركة، واستخدام تكنولوجيات جديدة وتقاسم الموارد بصورة أفضل. وواصلت الادارة تنظيم فعاليات خاصة لعرض المواد الاعلامية. فالمعرض الاعلامي السنوي الرابع للأمم المتحدة المقام في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ في بعثة الجمهور بالمقر ثبت أنه حدث جماهيري ناجح إذ شمل مشاركة ثلاثة وكالة وإدارة من منظومة الأمم المتحدة. وثمة معرض لمنظومة الأمم المتحدة سيحمل عنواناً لأعماله هو "برنامج من أجل البشر" وسوف يسافر إلى ثلاثة مؤتمرات دولية كبيرة: المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ والقمة العالمية للتنمية الاجتماعية ثم المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وتعكف الادارة حالياً على عملية الاتصال ذات الصلة بمساهمات مالية من ٧ من الوكالات والبرامج (صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسيف، اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، برنامج الأمم المتحدة للمرأة الدولية للمخدرات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة) وبالإضافة إلى مواد مصورة من جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتشمل المشاريع السمعية والبصرية التي تتم في إطار التعاون المشترك بين الوكالات والدعم المالي المشترك سلسلة من البرامج الإذاعية عن موضوع المياه الذي تزمع الادارة انتاجه. وقد أضفي عنوان "رحلة الطيران المقطوعة" على برنامج فيديو وثائقي جديد مدته ٣٠ دقيقة حول موقع العمل والبيئة شارك في انتاجه منظمة العمل الدولية.

وتواصل الادارة تقديم دعمها الكامل لمنظمة اليونسكو وبرنامجهما الدولي لتنمية الاتصال. وقد شاركت الادارة مع اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة شيلي في رعاية حلقة دراسية ناجحة لدعم استقلالية وتعديدية وسائل الإعلام في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وهذه الحلقة الدراسية التي ركزت على تنمية وسائل الاتصال في المناطق الريفية والمناطق الحضرية المزدحمة بالسكان على السواء، عقدت مؤخراً في الفترة ٢ إلى ٦ أيار/مايو في سنتياغو. وقد ضمت نحو ٨٠ مشاركاً منهم صحفيون وناشرون ومذيعون بالراديو والتلفزيون ومديرون لكبرى الصحف ووسائل الإعلام الالكترونية وأساتذة في علوم الاتصال.

وقد جاءت هذه الحلقة الدراسية عقب حلقتين دراسيتين ناجحتين سبق عقدهما: الأولى في المنطقة الأفريقية عقدت في وندهووك في ١٩٩١ والثانية لمنطقة آسيا وعقدت في الماتي في عام ١٩٩٢.

أما حلقة سنتياغو فقد ركزت على مساعدة الفئات السكانية المحرومة على تنمية وسائلها الخاصة في مجال الاعلام والاتصال وعلى تبني استخدام تكنولوجيات الاتصال الجديدة. وكما كانت الحالة بالنسبة للحلقتين السابقتين، فإن هذه الحلقة الدراسية أتاحت فرصة لتقدير احتياجات واهتمامات العاملين في وسائل الاعلام بالمنطقة واقتراح سلسلة من التوصيات والمشاريع العملية.

أخيرا وليس آخرا فقد أسهمت الادارة، سواء في المقر أو عن طريق مراكز الاعلام التابعة لها، في نجاح أول احتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو الذي أرسّته الجمعية العامة في مقررها المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. ووعيا منها بأن الاقتراح الأصلي لهذا اليوم الاحتفالي نبع من الحلقة الدراسية في وندھوك بشأن التشجيع على قيام صحفة مستقلة وتعددية، فإن مركز الاعلام هناك قام برصد الحدث بطريقة فعالة. وقد نفذ عدد من الأنشطة بالتعاون مع المكتب الاقليمي لليونسكو وكذلك مع منظمات الاعلام المحلية ومن ذلك مثلا انتاج ملصق وملحق صحفي مطبوع وتوجيهه نداء خاص من جانب الصحفيين الناميبيين.